الحوثي ينهي قضية قتل دامت 22 عاماً بين آل الحاوري وآل القعود

النواب يقر عدداً من التعديلات القانونية لتصحيح القضاء وإعانة المواطن

ضبط 1098 جريمة بصنعاء والمحافظات الحرة خلال نوفمبر الماضي

الأربعاء والخميس
9 ديسمبر 2020م

24 ربيع الثاني 1442هـ
العدد (1048)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

علماء المقاومة بمؤتمر «انتفاضة الأمة في مواجهة مؤامرات التطبيع ومشاريع التصفية»:

مفتي الديار: من يحمل قضية القدس هو من يناصر قضايا الأمة

وعد الآخرة اقترب والجهاد سينهي الغطرسة الصهيونية

الجيش الأمريكي يعلن عن تواجد قواته قبالة سواحل اليمن الشرقية

مشروع «أنابيب النفط» الخليجي سر التصعيد الأمريكي البريطاني

أسباب تلاشي الصناعات الحرفية المحلية:

تحقيق خاص:

لا يوجد اهتمام بالمحافظة على الحرف والصناعات المحلية

اختفت الكثير من الصناعات النحاسية فحل محلها «الألمنيوم» المستورد

المشتري يبحث عن السلعة الأقل ثمناً وإن كانت صناعتها رديئة

«الاستيراد» يقتل الصناعات المحلية

اتصال ونت ورسائل

250 دقيقة داخل الشبكة - 250 ميجا بايت إنترنت - 50 رسالة إلى كافة الشبكات

بنفس السعر السابق 500 ريال لا يشمل الضريبة
الباقة خاصة بمشتركي الفوترة

للإشتراك إتصل على (333)
أو أرسل (هدايا) إلى (2000)

yemenmobile.com.ye
yemenmobileye1
yemenmobileye1

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

هدايا الأسبوعية
حلة جديدة وهدايا أكثر

بن حبتور: ينبغي تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص في العمل التنموي وتشجيع الاستثمارات

حامد: يجب أن تكون خطة العام المقبل واقعية وتحمل أولويات طموحة تُنفذ على الواقع

انعقاد الورشة الثالثة لحكومة الإنقاذ لاستكمال خطة الحكومة للعام القادم

المسيرة : صنعاء

واصلت حكومةُ الإنقاذ الوطني بصنعاء، أمس الثلاثاء، عقدَ ورشتها الثالثة؛ من أجلِ استكمال بناء أولويات خطة الحكومة للعام ٢٠٢١م، في إطار الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وفي الورشة التي حضرها عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي ومدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد محمد حامد، أكّد رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور على أهميّة استمرار انعقاد مثل هذه الورش لاستكمال أولويات خطة الحكومة للعام ٢٠٢١م، مشدّدًا على أهميّة تنفيذ الأولويات التي خرجت بها الورش والعمل وفقاً للموجهات التي حدّدها قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي في الورشة السابقة.

وأشَارَ بن حبتور إلى أهميّة استشعار قيادات الدولة للمسؤولية الملقاة على عاتقهم في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن نتيجةَ العدوان والحصار وما أحدثه من معاناة إنسانية، ما يتطلب العمل على تخفيفها بحسب الإمْكَانات المتاحة.

وتطرق رئيس الوزراء إلى ضرورة تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص في العمل التنموي وتشجيع الاستثمارات.. مؤكّداً أن رئاسة الوزراء ستضطلع بدورها في متابعة تنفيذ مخرجات الورشة على الواقع وتكثيف التنسيق بين الجهات الحكومية والمؤسّسات التابعة لها.

من جانبه، استعرض مدير مكتب رئاسة الجمهورية أهداف الورشة الختامية المحدّدة لاستيعاب نتائج تحليل الوضع الراهن حسب محاور الرؤية الوطنية؛ بغيةَ الخروج بأولويات خطة العام ٢٠٢١.

وأشاد حامد بتفاعل الجميع مع الورش السابقة التي رعاها بصورة مباشرة رئيسُ المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير مهدي المشاط.

وقال: «إن تفاعل الجميع كان بَنَّاءًا وأوجد حراكاً إدارياً وتخطيطاً استراتيجياً بشكل كبير على مستوى السلطة المحلية والوزارات، وهذا ما نطمح إليه وما نتمنى من خلاله تحقيق نجاحات كبرى خلال ٢٠٢١ ».

كما أكّد حامد أهميّة أن تكون خطة العام المقبل واقعيةً تحملُ أولوياتٍ حقيقيةً وطموحة وتُنفذ على الواقع.

واستعرض توجيهاتِ وموجهاتِ رئيس المجلس السياسي الأعلى السابقة واللاحقة والتي تضمنت في المقدمة الاكتفاء الذاتي في الإنتاج الزراعي بدرجة أولى وبقية الاحتياجات وكذا تنمية الثروة الحيوانية ومشتقاتها، بالإضافة إلى ضبط الأسعار للسلع والمخزون من السلع الأَسَاسية وبناء قاعدة بيانات واضحة.

ولفت مدير مكتب الرئاسة إلى أن توجيهات الرئيس المشاط تؤكّد أهميّة التشغيل الكامل لخدمات الهيئات والمستشفيات وإيصال الخدمات الطبية وفقاً لخارطة واضحة وكذا تشغيل الكهرباء وتفعيل مؤسّسات المياه ليستفيد منها المجتمع، وإنجاز مخطّط المستر بلان في المحافظات.

بدوره، استعرض نائبُ رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية رئيس المكتب التنفيذي لإدارة الرؤية، محمود الجنيد، نتائجَ تقييم الفرق المحورية للمجموعات والأولويات المستنبطة من واقع تحليل الوضع الراهن.

وتطرق إلى خلاصة تنفيذ المرحلة الأولى ٢٠٢٠ والتجارب المستفادة، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة والتحديات التي واجهت تنفيذ المرحلة الأولى والتوصيات للتغلب عليها في العام المقبل.

---

191 خرقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار في الحديدة

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن 23 غارة على صنعاء وبقية المحافظات

المسيرة : خاص

جدّد طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي، أمس الثلاثاء، غاراتِه على محافظات صنعاء ومأرب والجوف وصعدة وعمران.

وأكّد مصدرٌ عسكري للمسيرة أن طيران العدوان شن ٧ غارات على مديرية نهم في محافظة صنعاء، وَ٩ غارات استهدف جبل ضين بمديرية عيال سريح في محافظة عمران.

وأشَارَ المصدر إلى أن من بين الغارات ٣ على مديريات ماهلية وصرواح ومدغل في محافظة مأرب، وغارتين على منطقة اللبنات بمديرية الحزم في محافظة الجوف، وغارتين على منطقة الحصامة بمديرية الظاهر في محافظة صعدة.

ويواصل طيران العدوان الأمريكي السعودي شن عشرات الغارات الجوية على المحافظات الحرة، وارتكاب الجرائم وأبشع المجازر بحق الإنسانية في اليمن منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥م، وفرض حصاره الجوي والبري والبحري على أبناء شعبنا اليمني، في ظل صمت وتوطؤ دولي مكشوفٍ وواضح.

وفي سياق آخر، ارتكب مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، ١٩١ خرقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة.

وقال مصدر محلي: إن الخروق شملت ٣ غارات لطيران تجسسي مقاتِل على مديرية الفازة في حين حلقت طائرة حربية في أجواء شارع الـ٥٠ و٩ طائرات تجسسية في أجواء حيس والدريهمي والفازة والتحيتا، وَ٢٧ خرقًا بقصف مدفعي و١٥٢ خرقًا بالأعيرة النارية المختلفة على ممتلكات ومنازل ومزارع المواطنين.

الداخلية تعلن ضبط 1098 جريمة خلال الشهر الماضي في صنعاء وبقية المحافظات

المسيرة : صنعاء

كشفت وزارةُ الداخلية عن إنجازات جديدة حقّقتها الإدارةُ العامة للبحث الجنائي خلال الشهر الماضي في إطار مكافحة الجريمة والحد منها.

وقال المتحدث باسم الوزارة العميد عبد الخالق العجري إن إدارة البحث الجنائي في صنعاء وبقية المحافظات ضبطت ١٠٩٨ جريمة مختلفة الشهر الماضي.

وأوضح ناطق الداخلية، أن الإدارة العامة للبحث الجنائي ضبطت خلال نوفمبر المنصرم ٩٨ عنصراً تابعاً للعدوان الأمريكي السعودي.

وخلال نفس الفترة، تم ضبط ١٧١ قضية سطو على الأراضي وبلغ عدد المتهمين المضبوطين فيها ٢٣٣ متهماً، أما في مجال ضبط جرائم السرقة فذكر ناطقُ الداخلية أن البحث الجنائي تمكّن خلال نوفمبر من ضبط ١٥٩ جريمة سرقة في مختلف المحافظات، وتم استعادة ٧ سيارات، و١٤ دراجة نارية مسروقة.

وأشاد العميد العجري بالإنجازات التي حقّقتها قيادة وكوادر البحث الجنائي في هذا الجانب.

احتجاجات غاضبة لأكاديميي الضالع تنديداً بالانفلات الأمني واستمرار الاغتيالات

المسيرة : متابعات

نظم أكاديميو ومدرسو وطلاب كلية التربية بالضالع وقفةً احتجاجيةً؛ للتنديد باغتيال عميد الكلية الدكتور خالد عبده الحميدي، قبل أيَّام على أيدي مِليشيا تابعة للاحتلال الإماراتي.

ورفع المشاركون خلال الوقفة الاحتجاجية صورَ عميد الكلية، مطالبين بتطبيق العدالة والقِصاص الشرعي بمرتكبي جريمة الاغتيال التي نفذها مجرمون موالون لأبو ظبي.

وحمّل المحتجون تحالُفَ العدوان والاحتلال وحكومة الفارّ هادي وما يسمى المجلس الانتقالي، مسؤوليةَ القبض على القتلة وضبط الأمن في المحافظة التي تشهد عمليات اغتيالات واسعة.

وكان مسلحون مجهولون اغتالوا عميدَ كلية التربية الدكتور خالد عبده الحميدي قبل أيَّام.

وتشهد الضالع انفلاتًا أمنيًّا وعملياتِ اغتيالات واسعة في ظل سيطرة الاحتلال الإماراتي ومرتزِقته.

اتهم المليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي بالتستر وإخفاء مرتكبي جرائم الاغتيالات

قيادي جنوبي: الاغتيالات والمخدرات والسرقة وانتشار المليشيا لن تتوقف في عدن إلا بزوال الاحتلال السعودي الإماراتي

المسيرة : متابعات

شن البرلمانيُّ والقيادي في الحراك الجنوبي، الدكتور عبد الرحمن الوالي، هجومًا لاذعًا، ضد ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي؛ بسَببِ استمرارِ الفوضى الأمنية وعمليات القتل والاغتيالات والنهب التي تشهدها مدينة عدن المحتلّة.

وقال الوالي في تغريدة له على توتير، أمس الثلاثاء: إن عمليات القتل والمخدرات والسرقة والرشوة والبسط العشوائي على الممتلكات، وبلطجة المسلحين والمِليشيا والتفحيط التي تعاني منها أبناءُ عدن لن تتوقف طالما والاحتلالُ الإماراتي ومرتزِقته موجودون.

واتهم الوالي، ما يسمى الانتقالي بالتستر وَإخفاء مرتكبي جرائم الاغتيالات وعمليات الفوضى التي تحدث في عدن، مُضيفاً «أن استمرارَ الجرائم في عدن تعودُ إلى غياب الرقابة والعقاب وتسجيل الجرائم ضد مجهول وتدخُّل "الهوامير" الذين يُخفون هذه الحقائقَ بقوة».

وتساءل القياديُّ الحراكي بشأن مصير مرتكبي جرائم المخدرات والاغتيالات الذين يتم القبضُ عليهم من قبل ما يسمى الانتقالي ثم يُخلى سبيلهم وتُسجل كُلّ العمليات ضد مجهول ولم يُعرف مصيرهم.

الجيش الأمريكي يعلن عن تواجد قواته قبالة السواحل الشرقية

ما وراء التصعيد الأمريكي البريطاني شرق البلاد:

مشروع أنابيب النفط الخليجي؟

المسيرة : تقرير

أعلنت الولاياتُ المتحدة، أمس الثلاثاء، عن تواجد قوات أمريكية قبالة سواحل المحافظات اليمنية الشرقية، الأمر الذي يأتي ضمن تحَرّكات أمريكية بريطانية تصاعدت مؤخّراً بشكل ملحوظ هناك، وأعادت فتحَ مِلفات مطامع دول العدوان ورعاتها في تلك المحافظات، وبالذات في ما يخص مشروع أنابيب تصدير النفط من دول الخليج إلى البحر العربي وخليج عدن، والذي كانت السعودية قد بدأت بالفعل محاولات تنفيذه في محافظة المهرة المحتلّة.

وزعمت القيادة المركزية الأمريكية، أمس، أن «مدمّرةً» تابعة للجيش الأمريكية تمكّنت من ضبط قارب يحمل شحنة مخدرات في البحر العربي، وذلك بعد أيّام ادّعاء بريطاني بتعرض سفينة تجارية لهجوم قبالة سواحل المهرة، عقب زيارة مشبوهة للسفير الأمريكي إلى المحافظة نفسها تحدث خلالها عن مكافحة «الإرهاب والتهريب».

وقبل يومين، اجتمع الفارّ المرتزِق علي محسن الأحمر، بمساعد وزير الخارجية الأمريكي، بالتزامن مع تداول عدة وسائل إعلام أنباءً عن إنشاء غرفة عمليات أمريكية بريطانية في المهرة.

سلسلة أحداث مرتبطة بشكل واضح، تضاعف مؤشرات تصعيد أمريكي بريطاني مستمر يستهدف المحافظات الشرقية، وقد جلبت هذه المؤشرات معها إلى الواجهة أمرين: الأول دعايات «مكافحة الإرهاب والتهريب» التي بات من الواضح أن الولايات المتحدة وبريطانيا تحاولان استخدامها كغطاء للتصعيد، والأمر الثاني هو المطامع التي يأتي لأجلها هذا التصعيد، والتي تعيد فتح عدة ملفات منها مشروع أنبوب نقل النفط الخليجي عبر المحافظات الشرقية إلى البحر العربي وخليج عدن، كخطة استباقية للهروب من احتمالية إغلاق مضيق هرمز في حال المواجهة مع إيران، الأمر الذي سيضرب صادرات النفط الخليجي في مقتل.

هذا المشروعُ كان ضمن المطامع الواضحة للسعودية منذ بداية تحَرّكها لاحتلال محافظة المهرة، حيث حاول الاحتلال بدء مد أنبوب نفطي عبر المحافظة إلى بحر العرب، وهو ما واجه معارضةً كبيرةً من قبل الحراك الشعبي الرافض للاحتلال هناك.

ويأتي هذا المشروع ضمن مطامع العدو المرتبطة بخططه الاقتصادية والسياسية معاً، فالسيطرة على المحافظات الشرقية تأتي كمحاولة لإبقاء الوصاية على اليمن وسواحلها ولو جزئياً بعد ثبوت فشل تحالف العدوان في تحقيق أي انتصار عسكري أمام قوات والجيش واللجان، وتزايد هذا الفشل بشكل كبير مؤخراً.

ويمكن ربطُ هذا المشروع بالتحَرّكات الأمريكية البريطانية الأخيرة في المناطق الشرقية وبالذات المهرة، خُصُوصاً في ظل التغييرات التي تشهدها المنطقة العربية بأكملها والتي تتبلور فيها ملامح توجّه واضح لتشكيل معسكر واحد يتضمن دول الخليج وإسرائيل بإشراف غربي، تحت عنوان «تحالف» ضد إيران ومحور المقاومة، ولا شك أن حساسيةَ مضيق هرمز في هذه المعادلة قد أُخذت بالحُسبان، وهو ما ترجمته بوضوح التحَرّكاتُ السعودية الواضحةُ لمد أنبوب نفطي عبر محافظة المهرة.

في ظل تصاعد حالة الذعر والإرباك داخل صفوفه:

«الإصلاح» يبدأ إفراغ البنك المركزي في مأرب

المسيرة : متابعات

أفادت مصادرُ إعلامية بأن مرتزِقة حزب الإصلاح بدأوا، أمس الثلاثاء، إفراغَ «البنك المركزي» في محافظة مأرب من الأموال وتهريبها في إطار حالة الارتباك والذعر التي يعيشونها مع اقتراب قوات الجيش واللجان من مدينة مأرب بعد السيطرة على معسكر ماس الاستراتيجي.

وقالت المصادر إن شاحناتٍ تابعةً لقوات مرتزِقة حزب الإصلاح شوهدت وهي تنقل أموالاً من البنك المركزي إلى جهة مجهولة، مشيرة إلى أن ذلك جاء بعد اجتماع طارئ عقده قيادات مرتزِقة حزب الإصلاح.

وأشَارَ مراقبون إلى أن قيامَ مرتزِقة حزب الإصلاح بمثل هذه الخطوة يشيرُ إلى تصاعد حالة الذعر والارتباك في صفوفهم بعد اقتراب قوات الجيش واللجان من المدينة من أكثرَ من جهة، آخرها كانت جهة معسكر ماس.

وتزايدت خلال الأيّام والأسابيع الماضية مؤشراتُ حالة التفكك والإرباك التي يعيشها المرتزِقة في مأرب، حيث كشفت وثائقُ مسربة عن سجن ضباط وعناصر من المرتزِقة بتهمة «الخيانة» والرفع بإحداثيات مجاميعَ من مقاتلي المرتزِقة بنفس التهمة، في الوقت الذي تصاعدت فيه وتيرة الصراعات الداخلية بين قياداتهم.

ويسيطر حزب الإصلاح على البنك المركزي في مأرب بشكل كامل ويتعامل معه كخزينة تابعة للحزب تحت إشراف المرتزِق سلطان العرادة، وكانت سلطات المرتزِقة قد أقرت سابقًا بأن مركزي مأرب لا يقوم بتوريد أي شيء إلى مركزي عدن.

سقوط قتلى وجرحى وأنباء عن تصفية كتيبة كاملة من المرتزقة

تمرد مسلح داخل قاعدة عسكرية لتحالف العدوان في عدن بسبب انقطاع «المرتبات»

المسيرة : خاص

شهدت محافظةُ عدنَ المحتلّة، أمس الثلاثاء، تمردًا مسلحًا نفذه عناصرُ من مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، على خلفية انقطاع مرتباتهم منذ أشهر في الوقت الذي تستمر فيه حكومة الفارّ هادي بنهب إيرادات النفط والغاز وسرقة الأموال المطبوعة.

وأفَادت مصادر ميدانية بأن كتيبةً من المرتزِقة كانت مكلفةً بحراسة قاعدة تحالف العدوان في البريقة، أعلنت، أمس، التمرد على قوات تحالف العدوان داخل القاعدة العسكرية، وأغلقتها؛ احتجاجاً على انقطاع مرتبات أفرادها منذ عدة أشهر.

وأوضحت المصادرُ أن تحالفَ العدوان استعان بقواتٍ خَاصَّة (تحدثت وسائل إعلام عن مشاركة قوات أمريكية متواجدة في عدن)؛ لإخماد التمرد داخل القاعدة العسكرية، حيث جرت اشتباكات عنيفة سقط إثرها عدداً من القتلى والجرحى.

وأشَارَت المصادر إلى أن مصير عناصر الكتيبة لا زال مجهولا وسط أنباء عن قيام قوات تحالف العدوان بتصفيتهم جميعاً. ونقلت وسائل إعلام عن مصادر عسكرية من داخل القاعدة العسكرية أن القوات السعودية قامت لاحقا بصرف مرتبات بقية قوات المرتزِقة المكلفة بالحراسة، ما عدا المشتركين في «التمرد»، خشية من تكرار ما حدث.

وربط مراقبون ما حدث بالخلافات المتصاعدة بين مليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات، والسعودية، حيث كانت المليشيا قد اتهمت الرياض قبل أيّام بالتخطيط لتنفيذ «انقلاب» ضدها داخل عدن.

وكانت قوات عسكرية من مرتزِقة العدوان قد نفذت خلال الأشهر الماضية اعتصامات واحتجاجات أمام معسكر تحالف العدوان في عدن للمطالبة بصرف المرتبات المنقطعة منذ قرابة عام، وقد هدّد المحتجون سابقًا بالتصعيد والسيطرة على المؤسّسات إذَا لم يتم صرف مرتباتهم لكن السعودية خدعتهم بوعود لم تنفذها.

ويمثل ما حدث داخل قاعدة البريقة فضيحة مدوية لتحالف العدوان ومرتزِقته، حيث يمثل مؤشرا هاما على تصاعد وتيرة الانقسامات الداخلية في صفوفهم، كما يؤكّد على حقيقة إصرار العدوّ على ممارسة سلاح التجويع حتى ضد مرتزِقته الذين يقومون بحراسته ويقاتلون لأجله، في الوقت الذي تقوم قيادات سلطات المرتزِقة بنهب إيرادات النفط والغاز. وكانت مسألة انقطاع المرتبات قد أشعلت مواجهات سابقًا بين قوات مرتزِقة العدوان والجيش السعودي في جبهات الحدود، حيث حاول العدوّ السعودي فض احتجاجات للمرتزِقة هناك، ما أَدَّى إلى سقوط قتلى وجرحى.

طوى قضيةً دامت 22 عاماً ودعا إلى التحَرُّك الجاد لرفد الجبهات

عضو السياسي الأعلى الحوثي يرعى صلحاً قبلياً بين آل القعود وآل الحاوري

المسيرة : صنعاء

رعا عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أمس الثلاثاء، صُلحاً قبلياً لإنهاء قضية قتل بين آل القعود بمديرية ثلاء بمحافظة عمران وآل الحاوري بمديرية همدان بمحافظة صنعاء، دامت لأكثرَ من ٢٢ عاماً.

وخلال الصلح الذي حضره رئيسُ هيئة شؤون القبائل حنين قطينة، ورئيس مجلس التلاحم القبلي ضيف الله رسام، وعضو مجلس الشورى أحمد مرشد الزبيري، ووكيل أول محافظة عمران عبدالعزيز أبو خرفشة، أعلن أولياءُ دم المجني عليه حزام صالح القعود من أبناء قرية الضبر بمديرية ثلاء، العفو عن الجناة من أسرة آل الحاوري بمديرية همدان، تثريفا للحضور واستجابة لدعوة قائدة الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

وأشاد عضو المجلس السياسي الأعلى الحوثي بالموقف المشرف لأولياء الدم من آل القعود بمديرية ثلاء بعمران في عفوهم وتنازلهم عن القضية وتغليبهم للمصلحة الوطنية وتعزيز قيّم التآخي والتسامح، مُشيراً إلى أن هذا ليس بغريب عن قبائل محافظة عمران، وعن كافة القبائل اليمنية الأصيلة التي تتكاتف مع بعضها وتتسامح وتسمو عن أي خلاف في سبيل التوحد ضد العدوّ الخارجي.

ودعا عضو المجلس السياسي الأعلى، أبناءَ عمران إلى مواصلة التحَرّك الجاد ورفد الجبهات بالمال والرجال لتعزيز الانتصارات التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف ميادين القتال.

من جهته، أكّد رئيسُ مجلس التلاحم القبلي، ووكيل أول محافظة عمران، أن تسامحَ قبائل اليمن، وتآخيهم فيما بينهم يمثل رسالة تحدٍّ وصمود لقوى العدوان على مواصلة معركة التحرّر والاستقلال، داعياً إلى ترسيخ قيم التسامح والتصالح ولمِّ الشمل وتوحيد الصفوف والتفرغ لمواجهة العدوان الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

حضر الصلحَ رئيسُ لجنة القضايا محمد الزلب، وأمين عام المجلس المحلي بمديرية ثلاء عادل النجار، وعدد من المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية بمحافظتي عمران وصنعاء.

وساطة قبلية تنجح في إنهاء قضية قتل في بلاد الروس بصنعاء

المسيرة : صنعاء

تواصُلاً لجهود إخماد الفتن والثارات بين القبائل اليمنية والتفرغ لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي، نجحت وساطة قبلية بمحافظة صنعاء، يوم أمس، في حَلّ قضية قتل بين أسرتي آل الرجامي وآل العصيمي من مديرية بلاد الروس.

وفي الصلح القبلي الذي قاده عدد من مشايخ ووجهاء مديريات بلاد الروس وبني حشيش وسنحان وبني مطر، أعلن أولياءُ دم المجني عليه العفوَ عن الجناة من أسرة آل العصيمي، تشريفا للحضور واستجابة لدعوة قائدة الثورة السيد عبد الملك الحوثي.

وأشاد شيخ مشايخ بلاد الروس علي شايع القفري، ومدير المديرية علي الشيخ، بموقف أولياء الدم في العفو والحرص على تعزيز الإخاء ووحدة الصف خَاصَّة والوطن يتعرّض لعدوان ومؤامرات تستهدف الجميع.

من جانبهم، أكّد المشايخ والوجهاء الذين سعوا للصلح، الحرصَ على حَلّ الخلافات وقضايا الثأر وتجسيد مبدأ التسامح للتفرغ لمواجهة العدوان والتحديات الراهنة.

محافظة عمران تستقبل عدداً من العائدين إلى صف الوطن

المسيرة : عمران

استقبل أبناءُ ووجهاءُ ومشايخ محافظة عمران، يوم أمس، عدداً من المغرَّر بهم المخدوعين الذين كانوا في صفوف العدوان، وذلك خلال لقاء موسع بمنطقة بني قادم بمديرية عيال سريح.

وخلال القاء الذي حضره عضوا مجلس الشورى، الشيخ أحمد مرشد الزبيري، والنواب والشيخ حامد ناجي، ووكيل المحافظة الشيخ أمين فراص، وقائد فرع قوات الأمن المركزي بالمحافظة العقيد حسين أحمد النمري، ورئيس شعبة الاستخبارات بالمحافظة العقيد نايف الواري، ومدير عام المديرية سعد بختان، وشيخ ضمن بني حجاج الشيخ محمد أحمد عاطف، أشار نائبُ رئيس اللجنة الفرعية لاستقبال العائدين بالمحافظة الشيخ نايف الحايطي إلى أهميّة تظافر الجهود لتسهيل عودة المغرر بهم والّتواصل مع من تبقى من المخدوعين في صفوف العدوان.

وشدّد الحايطي على أهميّة مواصلة مهام التحشيد والتعبئة العامة والإسهام الفاعل في دعم المرابطين في الجبهات وتعزيز الانتصارات.

من جهته، أشار وكيلُ المحافظة أمين فراص، إلى أهميّة تعزيز التنسيق بين الجهات ذات العلاقة لضمان تسهيل إجراءات عودة المغرر بهم داعياً من تبقى من المخدوعين في صفوف العدوان إلى الاستفادة من قرار العفو العام والعودة إلى جادة الصواب والوقوف إلى صف الوطن، لافتاً إلى أن قيادة المحافظة ستعمل بالتعاون مع الأجهزة الأمنية على تأمين عودة المغرّر بهم إلى مناطقهم وأهاليهم معززين مكرمين.

كما عبّر العائدون عن امتنانهم لحفاوة الاستقبال وشكرهم لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة على تأمين وصولهم إلى مناطقهم وأهاليهم.

ودعا العائدون بقيّةَ المخدوعين في صفوف العدوان إلى استغلال قرار العفو العام بالعودة إلى الصف الوطني لنيل شرف الدفاع عن السيادة الوطنية ضد الغزاة والمحتلّين.

مديرية همدان بصنعاء تدشّن حملة التبرع بالدم لصالح جرحى الجيش واللجان

المسيرة : هاني أحمد

دشّنت مديريةُ همدان بمحافظة صنعاء، أمس الثلاثاء، حملةَ التبرع بالدم لصالح جرحى الجيش واللجان الشعبيّة وأمراض الثلاسيما والسرطان والنزيف الدموي.

وفي التدشين، الذي أقيم بمستشفى همدان العام وبالتنسيق مع مركز بنك الدم بمستشفى ٤٨ النموذجي، وتحت إشراف مكتب الصحة بمحافظة صنعاء، أكّد العميد منير هاشم الكبسي -مدير عام مديرية همدان رئيس المجلس المحلي-، أهميّةَ إقامة مثل هكذا فعاليات؛ لما من شأنها تعزيز التكافل الاجتماعي بين أفراد الشعب اليمني إلى جانب إخوانهم أبطال الجيش واللجان الجرحى، وكذا شريحة المصابين بأمراض السرطان والثلاسيما والنزيف الدموي، مبينًا أن هذه المبادرات تعكس عظمةَ اليمنيين وحبهم للتضحية بكل ما يملكون في سبيل هذا البلد وعزته ورفعته.

وأشَارَ العميد الكبسي، إلى أن حملةَ التبرع بالدم في مديرية همدان، تأتي مع قرب حلول فعاليات الذكرى السنوية للشهداء العظماء الذين ضحوا بدمائهم الزكية في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي؛ ومن أجل أن ينعم الشعبُ بالأمن والاستقرار.

وأشاد مدير المديرية، بدور أبناء همدان في الصمود بوجه العدوان للعام السادس على التوالي، والمساهمة في رفد الجبهات وميادين العزة والكرامة بالرجال والمال والعتاد، داعياً الجميعَ إلى المساهمة في إنجاح حملة التبرع بالدم لصالح جرحى الجيش واللجان وأمراض السرطان والثلاسيما والنزيف الدموي، مثمناً جهود مكتبي الصحة بالمحافظة والمديرية ومستشفى ٤٨ النموذجي ومستشفى همدان العام وكل القائمين على هذه الحملة الإنسانية.

قافلة غذائية وشتوية لأسر شهداء بني حشيش للمرابطين في الجبهات

المسيرة : صنعاء

سيّرت أسرُ الشهداء في قرية رجام بمديرية بني حشيش محافظة صنعاء، أمس الثلاثاء، قافلة غذائية وملابس شتوية دعماً للجيش واللجان الشعبيّة المرابطين في جبهات الشرف والبطولة.

وخلال تسيير القافلة، أكّد عضوُ المجلس المحلي بالمديرية خالد علي حمود، ونائب مسئول المكتب الإشرافي محمد اللعيس، أن جرائمَ العدوان لن تثنيَ الشعب اليمني عن المضي في الدفاع عن الوطن وتقديم قوافل الشهداء حتى تحقيق النصر.

وأشادا بالمواقف الوطنية والتضحيات التي قدمتها أسر شهداء قرية رجام، مؤكّدين أن دعمَ ورفد المرابطين في الجبهات واجب على الجميع للدفاع عن أمن واستقرار اليمن. فيما أشاد الشيخ حزام مساعد، بتضحياتِ شهداء القرية في مواجهة العدوان دفاعا عن عزة وكرامة الشعب اليمني، داعياً إلى دعم وإسناد أبطال الجيش واللجان بقوافل المال والغذاء حتى تحقيق النصر. بدورها، أكّدت أسرُ الشهداء الاستعدادَ لتقديم الغالي والنفيس للدفاع عن الوطن، معتبرة هذه القافلة مبادرة رمزية كأقل واجب تجاه ما يسطره رجال الجيش واللجان من ملاحم بطولية في مواجهة العدوان ومرتزِقته.

ورشة حول مخاطر الحرب الناعمة بمحافظة صنعاء

المسيرة : صنعاء

نظّم مكتبُ التربية والتعليم بمحافظة صنعاء، أمس الثلاثاء، ورشة توعوية حول الحرب الناعمة وتعريف طلاب المدارس بمخاطرها، وذلك بالتنسيق مع قطاع تعليم الفتاة بوزارة التربية.

وتهدف الورشة إكساب ٢١ مشاركة مهارات ثقافية حول أساليب ووسائل الحرب الناعمة وطرق توعية الطلاب والطالبات بمخاطر التعاطي مع تقنيات وأدوات هذه الحرب لتجنب أضرارها في الدين والسلوك.

واستعرضت الورشة، عددا من النماذج لوسائل الحرب الناعمة وأثرها على السلوك ونسيج المجتمع اليمني، من خلال الغزو الثقافي والفكري وهدم العقول والانحراف في التربية والثقافة.

وفي الورشة، أكّد نائبُ مدير مكتب التربية بالمحافظة يحيى القنوص، خطورة الحرب الناعمة التي يسعى من خلالها أعداءُ الأُمَّة إلى مسخ الهُوية والموروث الثقافي المتجذر من الارتباط بالقرآن والقيم والأخلاق والعادات الأصيلة للشعب اليمني. وحثَّ على غرس الوعي في أوساط طلاب المدارس وتعزيز الثقافة العامة بأهميّة الحفاظ على الهُوية الإيمانية، وترسيخ العلوم النافعة في وجدان الأجيال.

فيما استعرضت مديرة إدارة تعليم الفتاة بمكتب التربية بالمحافظة عائشة اليريمي، الدورَ المعول على المشاركات في الورشة لتوعية الطالبات والمجتمع بصورة عامة بمخاطر الحرب الناعمة ووسائل مواجهتها.

وتضمنت الورشة التي حضرها نائب رئيس شعبة المشاريع علي الجهمي، ومدير رياض الأطفال نسيلة العطاب، محاضراتٍ عن مخطّطات أعداء الأُمَّة وكيفية الحفاظ على الهُوية وعوامل تعزيز الصمود وبناء قدرات الأجيال والشباب، علميًا وثقافيًا ودينيًا.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

- مفتي الديار اليمنية: من يحمل قضية القدس هو من يناصر قضايا الأُمَّــة ومن يخون فلسطين ارتموا بأحضان الأعداء
- الزهار: معركة وعد الآخرة اقتربت وعلينا مواجهةُ الخونة والأعداء أينما حلّوا
- النخالة: لن نهربَ عبر الاتّفاقيات المخادعة وسنسعى لوقف العدوان علينا وعلى أمتنا جمعاء
- قاسم: التطبيع فضح الخونة وأظهر من هم الأحرار ومن الآن لن ينخدع المقاومون الشرفاء
- حمود: التطبيع سيكون هباءً منثوراً ومقاومتنا ستزداد قوةً ورسوخاً وإيماناً
- شهرياري: لا مجالَ للاستسلام وصوتُ التقريب والوحدة سيرفعُ صوتَ المقاومة

في مؤتمر «انتفاضة الأُمَّــة لمواجهة مؤامرات التطبيع ومشاريع التصفية»:

أكّـدوا أن اتّحاد الأُمَّــة حول القضية الفلسطينية سيشكل ثورةً حضاريةً ضد الأعداء

علماء المقاومة: معركة «وعد الآخرة» اقتربت وصوت المقاومة سيدحر الاحتلال ويسقِط العملاء

المسيرة : خاص

انطلقت في العاصمة اللبنانية بيروت، أمس الثلاثاء، فعاليات المؤتمر العالمي السادس لاتّحاد علماء المقاومة، تحت عنوان «انتفاضة الأُمَّــة في مواجهة مؤامرات التطبيع ومشاريع التصفية»، وذلك بمشاركة عددٍ من العلماء من دول محور المقاومة.

وفي المؤتمر، أكّد مفتي الديار اليمنية -رئيس رابطة علماء اليمن- العلامة شمس الدين شرف الدين، أن «من لهم موقف من الشعب الفلسطيني ولا يرون نصرة الشعب الفلسطيني ولا تحرير الأقصى أمرا ضروريا هم الذين يقفون في الموقف المغاير تماماً وذهبوا لتبرير تطبيع بعض الأنظمة العميلة كالإمارات والبحرين».

وقال مفتي الديار اليمنية: إن «التجارب أثبتت أنه كلما اتّجهت البُوصلة نحو فلسطين وتحرير الأقصى، كلما اتّحدت المواقفُ في كثير من مواقف الأُمَّــة الإسلامية».

وَأَضَافَ: «مَن يعتقدون بضرورة وجوب نُصرة الشعب الفلسطيني وتحرير الأقصى الشريف هم أنفسُهم من يناصرون سائرَ قضايا الأُمَّــة الإسلامية ولا يخشون في الله لومةَ لائم»، وقال: نهدي إليكم تحيات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- الذي يبارك عقد هذا المؤتمر، ويدعو دائماً لتحرير عقول وضمائر الأُمَّــة وإعادة بوصلة العداء تجاه الغدة السرطانية «إسرائيل».

وأكّد العلامة شمس الدين شرف الدين، أنه «لا قلقَ مهما كانت التحديات ومهما كانت الصعوبات، وقد أثبتت التجاربُ أنه كلما ثبت الناس وأصر الناس على المقاومة كلما تحقّق نصر الله».

وأشَارَ إلى أن «الجيش اليمني ولجانه الشعبيّة يحقّقون الانتصارات تلو الانتصارات كما تحقّقها حركات المقاومة الفلسطينية».

وبارك العلامة شرف الدين «هذا الاجتماع ونشد على أيديكم وندعو بقية علماء الأُمَّــة الساكتين للتحَرّك الفاعل والصادق مع الله»، فيما نقل «تحيات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- الذي يبارك عقد هذا المؤتمر، ويدعو دائماً لتحرير عقول وضمائر الأُمَّــة وإعادة بوصلة العداء تجاه الغدة السرطانية إسرائيل».

وفي ختام كلمته، قال مفتي الديار اليمنية: «إن كان لأُولئك أرباب من دون الله، فَإنَّه ليس لنا إلَّا رب واحد، ولا وجهة إلَّا جهة العبودية لله سبحانه وتعالى، والله غالب على أمره».

من جهته، أكّد الشيخ ماهر حمود -رئيس اتّحاد علماء المقاومة-، أن التطبيع ليس إلَّا هباءً منثوراً، والمقاومة للكيان الصهيوني ستزداد ثباتا ورسوخا.

وَأَضَافَ «أن التطبيع أتى نتيجة الفشل في المؤامرات على فلسطين»، مؤكّداً عدمَ التخلي عن القدس.

وقال «إن المؤتمر يُعقد لمواجهة (ثقافة الاستسلام) وتشويه ثقافة الإسلام، مما يؤدي في النهاية إلى الاستسلام للكيان الإسرائيلي وللسياسات الأمريكية في المنطقة».

ولفت الشيخ حمود إلى أن إطلاق اسم «الوعد الحق» على سلسلة المؤتمرات التي ينفذها اتّحادُ علماء المقاومة يأتي في مواجهة الوعد الكاذب الذي يصادف ١٠٣ سنوات على وعد بلفور.

وحول الملفات التي بحثها المؤتمرُ، أشار الشيخ حمود إلى أن «مواجهة التطبيع ودعم المقاومة والتأكيد على حتمية زوال (إسرائيل)، خيارات لا مناص عنها، إضافة إلى بحث سبل وآليات مواجهة السياسات الأمريكية في المنطقة».

من جانبه، أوضح الشيخ نعيم قاسم -نائب أمين عام حزب الله-، بأن اتّفاقيات التطبيع كشفت الجانبَ المستور لأنظمة العمالة العربية وألغت المنطقة الرمادية التي تستر بها الخونةُ.

وأكّد الشيخ قاسم، أن «أنظمة الخليج لم تكن يوماً مع فلسطين؛ ولذا لم تدعم يوماً مقاومتها وإنما كانت تدعم خطوات التسوية والتنازل وتستخدم أموالها لشراء الذمم للتخلي عن القضية ودعم الاستكبار العالمي»، معتبرًا أن «التطبيع كشف المستور وأظهر الخونة وأبرز المقاومين والداعمين، ولم يعد الموقف الرمادي موجوداً، ورأينا كيف سعت الأنظمة الديكتاتورية في البحرين والإمارات والسودان والسعودية إلى الموقف الخياني تّجاه قضية الإنسان».

وقال: «هرولوا؛ مِن أجلِ كراسيهم وطعنوا القضية الفلسطينية، ولكن هناك إيجابيات وهي أن لا ينخدع المقاومون بالمستسلمين والمخادعين، ومن السلبيات المزيدُ من الضغط على فلسطين وداعميها».

وفي ذات السياق، أوضح الأمينُ العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة في كلمته، أن «اتّفاقيات التطبيع تهدف لتثبيت القدس عاصمة للكيان وتجاوز تداعيات ذلك الإعلان»، مؤكّداً «أن اغتيال العالم فخري زاده هو معاقبة لإيران على مواقفها الإسلامية الثابتة».

ودعا الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي «الشعب الفلسطيني وقواه الحية إلى عقد مراجعة نقدية وجدية لاتّفاق (أوسلو) وإعادة الحسابات، والبحث الجدي في مآلات التعايش مع العدو»، لافتاً إلى أن «الذين يعتقدون أن تحالفَهم مع الكيان الصهيوني في مواجهة شعوبهم، يحميهم إلى الأبد، واهمون».

وأكّد النخالة أن «الهروب إلى الأمام، كما فعلت السلطة بعد الحوارات الأخيرة ولقاء الأمناء العامين، والتحلل من الالتزامات الوطنية، لن يعيد شيئاً، وإنما سيكرس وقائعَ جديدةً على الأرض، وسيعطي بعض الأنظمة العربية شرعية لما قامت به من عمليات التطبيع»، مُشيراً إلى أن «رئيس السلطة في لحظة مراجعة»، واعتبر «تطبيع الإمارات والبحرين طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني»، متسائلاً «فماذا جرى لتتحول طعنة الظهر إلى عناق وصمت على ما يجري؟!».

واعتبر النخالة أن «ما يجري اليوم، هو قفزة أُخرى للمشروع الصهيوني في العمق العربي، متجاوزًا حدودَ (سايكس بيكو) التي وضعت لهذا أصلاً، ليجد الكيان الصهيوني نفسه كيانًا آخرَ، بجانب الكيانات الضعيفة والهزيلة، ولكنه كيان مختلف بكلِّ الملامح والسمات، وبكل المقومات التي امتلكها؛ باعتبَاره أدَاة النظام الدولي القديم والجديد، في قهر الأُمَّــة والهيمنة عليها».

وشدّد على أنه «اليوم نرى تداعيات ما خططت له القوى العظمى بعد الحرب العالمية الأولى، وأكملت مشروعَها بعد الحرب العالمية الثانية، بزرع الكيان الصهيوني في فلسطين، حيث أصبح اليوم حليفًا مقبولاً، بل مفتوحة له كُـلُّ الحدود، بحـرًا وبرًّا وجـوًّا، في مواجهة الأُمَّــة وشعوبها المقهورة والمستنزفة، والمسيطر عليها بأجهزة الأمن، ولقمة العيش، وبوقاحة لا تخفى على أحد».

بدوره، قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس محمود الزهار: إن «غزة تشكل الأنموذج الذي طرد الاحتلال الصهيوني»، موضحًا أن «تطوير أدوات الصراع من الحجر إلى البندقية والصاروخ لن تتوقف حتى إزالة الاحتلال».

وَأَضَافَ الزهار في كلمته أن «الأعداء تكالبوا اليوم على المقاومة التي تقف بوجه الصهيونية بكل أشكالها»، وأن «غزة تشكل الأنموذج الذي طرد الاحتلال الصهيوني».

وأوضح أن «الحجر الذي قذفته المقاومة وقع في قلب الاحتلال الصهيوني، وتم طرده من قطاع غزة»، مُشيراً إلى أن «غزة تقف اليوم شامخة بوجه الاحتلال الصهيوني الذي يتلقى منها الردَّ على كُـلِّ عدوان».

وأكّد الزهار أن «انتفاضة الأُمَّــة في مواجهة مؤامرات التطبيع ومشاريع التصفية سيكبد العدوَّ خسائرَ مدوية».

كما أكّد الزهار أن «هناك إشارات واضحة لمعركة التحرير، وأننا على موعد مع ثورة حضارية جديدة وسقوط الكيان الصهيوني».

إلى ذلك، قال أمين المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الشيخ حميد شهرياري في كلمته خلال المؤتمر: إن الجبهة التي تعادي علماءَ المقاومة هي جبهةُ تمزيق.

وَأَضَافَ الشيخ حميد شهرياري، أن «علماء المقاومة هم علماءُ بث الحياة في جسد المجتمع»، مؤكّداً أن «القضية الفلسطينية تعبّر بدقةٍ عن حياة أمتنا الإسلامية».

وحذر الشيخ شهرياري من أية خطوة نحو الذل والاستسلام تجر إلى العار، مردفاً بالقول: «إن صوتَ التقريب والوحدة يرتفع كلما ارتفع صوت المقاومة».

وفي ختام كلمته، أكّد أن «الجبهة التي تعادي علماء المقاومة هي جبهة تمزيق».

يشار إلى أن المؤتمر ناقش هرولة بعض الدول العربية للاستسلام للسياسات الأمريكية والتطبيع مع العدوّ الإسرائيلي.

وقد تم التأكيدُ على فشل المؤامرة الأمريكية في العراق وسوريا وفلسطين واليمن وإيران ولبنان، وتقدم المقاومة بشكل كبير وواضح.

حرفيون يطالبون بدعم المنتج الوطني وتقليل الاستيراد

الصناعات المحلية اليدوية..

اختفاء من الأسواق لصالح السلع الخارجية!

المسيرة : محمد الكامل

تختفي الكثيرُ من الحِرَفِ المحلية وتتلاشى تدريجيًّا من الأسواق اليمنية لتحل محلَّها صناعاتٌ مستوردةٌ تأتي من الخارج لتملأ الأسواق المحلية.

ويظل السؤال البارز هنا: ما سر اختفاء هذه الصناعات المحلية والحرف اليدوية في بلادنا الغنية، وما هي الأسبابُ التي حالت دون ذلك، وكيف يمكن معالجةُ هذه الإشكالية وإيجاد الحلول لها.

أولى الحلول.. إنشاءُ معامل

يقول تاجر الصناعات الحرفية في سوق الملح بصنعاء، محمد الآنسي: إن هناك الكثيرَ من الصناعات الحِرَفية والمحلية التي كانت تُصنعُ في اليمن مثل «الدلات» حق القهوة والفخار حق الماء والمواقد والبرمة حق اللحمة والمقالي والمباخر المصنوعة من الفخار، إضافةً إلى المعاشر والمدقات المصنوعة من النحاس والمعدن، مُشيراً إلى أن هذه الصناعات وغيرها الكثير اختفت تدريجيًّا، حَيثُ لم يكن هناك اهتمامٌ في المحافظة على هذه الحرف والصناعات التي كانت تُصنَعُ محلياً.

ويرجع التاجر الآنسي أسبابَ عدم هذا الاهتمام إلى عدم وجود الدعم المالي والإمْكَانيات المادية لتصنيعها، مؤكّداً أنه أخذ العجينةَ أو النماذجَ الكاملة اليمنية لهذه الصناعات وقام بتصنيعها في دمشق وحلب بسوريا عام ١٩٧٠م ، ومن ثم في الهند في العام ٧٥م وعاد لبيعها هنا بعد تصنيعها في الخارج.

الشرفي: اختفت الكثير من الصناعات النحاسية المحلية فحلت محلها الصناعات المستوردة والمصنوعة من الألمنيوم

ويؤكّد الحاج محمد خلال حديثه لصحيفة «المسيرة» أن عمليةَ التصنيع في الخارج كانت مكلفةً مادياً ومتعبةً جِدًّا في عملية النقل والشحن، فلجأ إلى الصناعات المستوردة لنفس الأغراض من مقالي وقدور وملاعق وغيرها ولكنها مصنعة من الألمنيوم وليس من الفخار أو المعدن والنحاس التي كانت تتميز به اليمن في هذه الصناعات، خَاصَّة أنها كانت أقل تكلفةً وأسهلَ في عملية النقل، إلى جانب الإقبال الكبير على شرائها في السوق؛ نظراً لرخص ثمنها من جهة وانبهار الزبائن بها من جهة ثانية.

ولإحياء هذه الصناعات من جديد يجبُ توفيرُ الدعم كبداية، حَيثُ ممكن إنشاء معمل على أرض مناسبة من حَيثُ المكان والمساحة وتجهيزه بما يلزم من أدوات ومعدات ومن ثم استخراج النحاس والمعادن وكل المواد من جبال اليمن الغنية بالنحاس والمعادن والفضة والعقيق وكل المواد المطلوبة موجودة فيها.. المهم يكون في نية ودعم من قبل الدولة». حسب كلام الحاج محمد.

ويؤكّد الحاج محمد أننا نستطيعُ تصنيع كُلّ الأدوات المنزلية من مدقات ومباخر ومدايع ومساحق ومقالي وصحون وأدوات منزلية مختلفة، والدعم هو الأَسَاس والتشجيع من قبل المختصين، فالأمر مؤلم حين تشوف هذه الحاجات تغزو سوقك المحلي من الخارج وأنت وأرضُك غنية ومليئة بالإمْكَانيات، لكن أين الاهتمام؟

من جهته، يؤكّد لطف الشرفي لصحيفة المسيرة أن «الكثيرَ من الصناعات النحاسية كانت تتم صناعتها محلياً مثل المزهريات والمعاشر وأدوات الطبخ بأنواعها والأواني المختلفة، إلَّا أنه للأسف الآن اختفت لتحل محلها الأواني المصنوعة من الألمنيوم المستوردة من الخارج».

ويضيف الشرفي أنه إلى جانب اختفاء الأيدي العاملة في هذه الحرف الذي تفرقت بهم السبل، واستغناء الكثير منهم عنها تحت ظروف شخصية ومعيشية مختلفة»، موضحًا أن «التكلفةَ العالية في أجور الأيدي العاملة كانت من أهم الأسباب إلى عزوف الكثير على طلبها واستخدامها وكنتيجة تراكمية لذلك أَدَّت إلى شح الطلب على هذه الصناعات المحلية نفسها للارتفاع في ثمنها، وبالتالي أصبح استخدامُ هذه الصناعات النحاسية نادراً جِدًّا وللزينة فقط بعد أن كانت مستخدَمةً بكثرة سابقاً».

ويواصل الشرفي قائلاً: «الآن تعال انظر أغلب الألمنيوم أو معدن يسمونه «ستيل» مستورد من الخارج وكل الصناعات الآن في السوق والتي تجدها وأنت تتجول عبارة عن صناعة خارجية هي

أرخص ثمناً وأكثر إقبالاً من قبل الزبائن».

ويشير الشرفي إلى «ضرورة تأهيل الأيدي العاملة وتوفير الإمْكَانات اللازمة من معدات وأفران وفتح المجال للشباب وتدريبهم على هذه الأفران في صب النحاس وتشكيلها بأشكال ومكائن ضغط وتصليح هذه النحاسيات حسب الرغبة والغاية، ونحن لا نطلب شيئا صعبا هي معامل بدائية وسهلة الإنشاء إن وُجد الاهتمام والرغبة لدى الجهات المختصة».

ويبيّن الشرفي لصحيفة المسيرة، أن المعامل البدائية هي مكائنُ مكابس يمكن شراؤها وتشغيلها ومن ثم يتم ضغطُ النحاس فيها ومن ثم تشكيلُها والرسم عليها يدوياً من قبل العامل نفسه بعد أن يتم تدريبُه أو عادة تأهيلهم بشكل عام، وبالتالي نستطيع أن نعمل على أي شيء، بحيث نصب المدقات أو الهاونات بعملية سهلة، حَيثُ نصُبُّ النحاس في هذه الأفران ليصبح سائلاً ومن ثم نشكلها في قوالبَ بالراحة وبالشكل الذي تحب وتلمعه فيصبح جاهزاً.

ويزيد بالقول: «أنت متخيل حجمَ الاستيراد في النحاسيات وحجم الضرائب والتكلفة للنقل والشحن، كُلُّ هذا بيزيد سعرَ السلعة، ومرهقة لنا وللمشتري أيْضاً، والمشكلة أرضنا غنية بكل ما هو مطلوب ونحن نستورد من الخارج إلى متى؟».

خيار ثان.. استغلالُ اليد العاملة وتأهيلها:

في سوق الحدادة بسوق الملح في صنعاء القديمة يجلسُ لطف الروضي على كرسيه اقتربنا منه وعند سؤاله يقول: كُلّ السوق أصبح مستورداً حتى عندنا في سوق الحدادة بعض المواد المستخدمة في الحدادة والزراعة والحراثة مستورة بعد أن كان كُلّ شيء محلياً».

ويستشهد بمثال: «أنا أقوم بتصنيع مطارق وأعمل كُلّ شيء بجهد وأبيعها بمبلغ ١٥٠٠ ريال، بينما باستطاعة أحد شراءَ المطرقة الخارجية بمبلغ ١٠٠٠ ريال».

ويوضح الروضي «أن السبب يعود إلى التجار الكبار الذين يبحثون عن الربح السريع، كما أن الزبون يسعى خلف السلعة الأرخص والأكثر تواجداً وإن كانت صناعتها رديئة، ولكننا نستطيع بدعم من الدولة ضبط عملية إدخَالَ هذه الصناعات المستوردة وإن على فترات ومن ثم دعمنا بما نحتاجُه وأضمن لك كُلَّ شيء سيعودُ ونستطيع تصنيعُه هنا محلياً بجودة أفضل بكثير وبدرجات مختلفة وممكن تكون أرخصَ».

الناشري: سبب اختفاء الصناعات المحلية عدم وجود اليد العاملة المحترفة إلى جنب تراجع الطلب

الروضي: الزبون يسعى خلف السلعة الأرخص والأكثر تواجداً وإن كانت صناعتها رديئة

وبسبب الاستيراد الخارجي توقفت الأعمال الحرفية وصناعاتها المحلية بالكامل وبكميات كبيرة، وبالتالي توقفت الصناعات الحرفية اليدوية؛ لأَنَّ الخارجي يأتي أرخصَ وبكميات كثيرة كما قلت، حَيثُ الألمنيوم طغى وانتشر، وبالتالي حَلّ محلها الصناعات المستوردة من مقالي وقدور وملاعق وغيرها والتي تصنع من الألمنيوم من الصين وغيرها من أدوات النجارة والحدادة والزراعة أَيْضاً كله أو أغلبه أصبح استيراداً خارجياً. أو هكذا يقول الروضي.

ويؤكّد لطف الروضي لصحيفة المسيرة أن «الحلَّ هو تخفيفُ الاستيراد ودعم الصناعات والحرف اليدوية واستغلال اليد العاملة المتوفرة بكثرة، بحيث لا ينقصهم إلَّا الدعم والتشجيع، إلى جانب توفير الآلات والمعدات الخَاصَّة بهذا الأمر، ونستطيع أن نعمل كُلّ الصناعات اليدوية التي اختفت أو قل طالبوها وعُمَّالها الحرفيون».

صناعةُ الفضة والجنابي.. بين خطر التقليد وتوجّه المجتمع:

الصناعاتُ اليدوية كثيرة ومتنوعة بتنوع جبال وسهول اليمن، والحرفيون اليمنيون كثيرون وفي مختلف المناطق اليمنية، ويلاحظ أن كُلّ نوع من هذه الحرف والصناعات اليدوية كانت تمارَس من قبل أسر معينة أو في مناطق معينة ظلت تتوارثها جيلاً بعد جيل إلى وقتنا الحاضر، كما يقول عبدالله الناشري «هي صناعات محلية توارثناها عن آبائنا وأجدادنا الذين كانوا يقومون بكثير من هذه الصناعات ومحلي، هذا ورثته عن الوالد والذي اشتغل في كُلّ الصناعات هذه الذي أمامك وجيت أنا من بعده نبيع ونشتغل

شعلان: علينا أن نعرف أنه لا يوجد جنابي صيني ولكن التسمية أطلقت على الجنابي التي تُصنع من البلاستيك

في المرجان والكهرمان والفضيات والمسابح وبعض النحاسيات» كما يؤكّد عبدالله الناشري.

ويوضح الناشري لصحيفة المسيرة أن الكهرمان والمهرجان وبعض الصناعات الأُخرى كانت موجودةً في الماضي، وخَاصَّة في فترة ما قبل ثورة ٢٦ سبتمبر ولكن الآن اختفت خَاصَّة الفضيات وصناعتها مثل سوق الفضة، وأشهر أنواع الفضيات هو الفضيات البوساني المستخدم في الجنابي والثوم أَيَّامَ زمان ولكن اختفى الكثير الآن أمثال البوساني وشغل البديحي والزيدي والآن أغلب الشغل جديد مثل شغل بيت الأكوع، حَيثُ يشتغلون الجنابي الفضة الثوم بالليزر والفضة بشغل جديد يمني ولكن ليس مثل أول».

ويزيد بالقول: «إن سببَ هو عدمُ وجود اليد العاملة المحترفة، كما أنه في السوق نفسه خف الطلبُ على هذه الأشياء، لا أعرف لماذا ولكن الشغل لم يعد مثل السابق والطلب كذلك، ربما بسَبب أن الأغلب الآن اتجه للمقلد أو الصيني؛ لأَنَّه أرخص».

ويؤكّد الناشري لصحيفة المسيرة أن الحل يكمن أولا في توفير اليد العاملة وتأهيلها إلى جانب المكان والمساحة المطلوبة لإنشاء معمل وتجهيزه بالمطلوب من فضة ومعدات يدوية من مخرطة للجرور وعدد من القطع التي تُعرف باسم (كلبتين) وبقية المعدات الخَاصَّة بالتصنيع وإعادة إحياء هذه الصناعات بشكل كامل.

ويشير الناشري إلى أن المشكلة الآن هي في الصناعات الصينية التي أصبحت تملأ السوق من خواتمَ وغيره صُنعت في الصين،

الآنسي: لا يوجد اهتمام للمحافظة على الحرف والصناعات المحلية لعدم توفر الدعم المالي والإمكانيات المادية لتصنيعها

حَيثُ يقومُ بعضُ المستورين اليمنيين هنا بأخذ نماذجَ وعينات للخواتم القديمة اليمنية مثلاً ويصنع نفسها ولكن في الصين ويأتي يبيعُها هنا بسعر أقل».

وتزخر اليمنُ بعددٍ كبيرٍ من الصناعات التقليدية مثل صناعة العقيق اليماني وصناعة الفضيات وصناعة النحاسية وصناعة الجنابي، حَيثُ امتهن الكثير من اليمنيين صناعةَ الجنابي وبيعها بعد أن توارثوا هذه المهنة عن آبائهم وأجدادهم، فهي زينةٌ للرجال ورمزٌ للشرف والرجولة والتراث والقوة، إضافة إلى كونها موروثا أسرياً واجتماعياً، كما تعد رمزاً لشخصية من يرتديها فهي تعبّر عن اعتزازه بتراثه.

ويروي شيخ سوق الجنابي وأحد أقدم ساكني صنعاء القديمة، شعلان الحباري، تاريخ الجنبية اليمنية وأهميتها: «كانت ولا زالت الجنبة رمزاً للمكانة الاجتماعية بين اليمنيين من قديم الزمن، وهي صفة وصورة نمطية وثقافية عن اليمني كذلك».

وتحدث الشيخ شعلان الحباري للصحيفةِ: نحن في صنعاء القديمة منذ ستين سنة وهي مدة عملي في الجنابي والذي ورثته عن أبي، ولي عدة محلات لبيع الجنابي في صنعاء القديمة.

ويوضح شعلان أن أفضلَ الجنابي هي المصنَّعة من قرون وحيد القرن الذي كان يُستخدم أَيْضاً في صناعة مقابض السيوف اليمانية قبل الإسلام، منها أبو عسكري ومنها أبو شمس والمهند والزمهري، بينما يعودُ عمرُ وتاريخُ صناعة الجنبية اليمنية إلى ١٢٠٠ سنة».

ويبيِّن شعلان لصحيفة المسيرة أن أهمَّ وأفضلَ الجنابي هي الصيفاني، في حين يعتبر الأفضل في النصلة هي الحضرمي الغساني القصبي.

والجنبية من حَيثُ الصناعة فهناك رداعي ونخيري وعنقادي وهي الدرجاتُ الممتازة على التوالي.

ويؤكّد الشيخ شعلان أن الجنابي يبقى لها رونقُها وقيمتُها وأهميتُها رغم أن هناك بعضَ المحاولات التي يتم صناعتها من البلاستيك وبقايا الأحذية، وهي المعروفة بالصيني رغم أنها تُصنع هنا في اليمن.

ويزيد الشيخ شعلان بالقول: «علينا أن نعرفَ أنه لا يوجدُ جنابي صيني ولكن التسمية أُطلقت على الجنابي التي تُصنع من البلاستيك وبقايا الأحذية ويتم صهرُه وتشكيل الجنبية وصناعتها هنا وليس في الصين ويتم بيعها بما لا يزيد عن ٢٠٠٠ ريال».

إلى مرتزقة العدوان: العار ولا النار

عادل علي السعيدي

يتوافد الكثير من المغرر بهم أفراداً وصف ضباط وقادة من جميع جبهات القتال بعد أن كانوا في صف الغزاة عائدين إلى صف الوطن بعد أن كانوا عبارةً عن مرتزِقة لا غير، أما وقد ردوا الاعتبار لأنفسهم بعودتهم أخيرًا وبعد ست سنوات من الارتزاق في صف العدوّ، عادوا إلى صف الوطن وبغض النظر عن النوايا التي جعلتهم يقرّرون العودة سواءٌ أكانت حسبة بسيطة بأن الهزائم تقترب منهم فقرّروا الانتقال إلى الطرف المنتصر قبل فوات الأوان أو كانت صحوة ضمير صارعت أنفسهم ست سنوات حتى عرفوا الحق من الباطل، وأياً كانت النوايا فقد اختاروا الطريقَ الصحيح للتوبة والعودة إلى جادة الصواب فعادوا إلى صفِّ هذا الشعب النبيل الذي فرح بهم وعفا عنهم.

ولا يخفى على الجميع بما في ذلك المغرر بهم أيةُ معاملةٍ يلاقونها وأيُّ ترحاب بالعائدين إلى صف الوطن ينتظرهم، فقد زالت الغشاوةُ وزال التضليل الذي كان يمارسُه قادة المرتزِقة على جنودهم بأن سكاكين الحوثي تنتظر كُلّ واحد يفكر بالعودة إلى حضن الوطن كما يفعلون هم بمن يقع بين أيديهم من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة من سحلٍ وذبحٍ وإجرام.

لم يعد هَذا التخويفُ حُجّةً لأحد من المغرر بهم، فقد بات العالم بأسره بما فيهم فصائل العدوّ نفسه يعرفون أخلاق أنصار الله في معاملة الأسرى أو العائدين إلى حضن الوطن، فلا مجال بعد الآن للتلكؤ والبحث عن مبرّرات للبقاء في صف الغزاة، فالحقيقة واضحة جلية لكل ذي عقل ولم يعد هناك مجالٌ حتى لشرذمة «الله يحق الحق» في تضليل البسطاء، فهؤلاء الشرذمة يعرفون الحق كما يعرفون أبناءهم ولكن نفوسهم الخبيثة جُبلت على التلبيس والتدليس للحق والباطل، وهذا حال المنافقين إلى أن تقوم الساعة.

لذلك أوجه دعوةً أخوية صادقة إلى كُلّ من تبقى في جبهات القتال من المرتزِقة أن يعودوا إلى حضن الوطن قبل فوات الأوان فنحن على مشارف العام السابع صموداً وشموخاً وانتصاراً على أعتى عدوان شهده العالم المعاصر، حَيثُ تكالبت علينا أكثر من ١٧ دولة وأقوى جبابرة الأرض قوةً ومالاً ولم يجنوا في عدوانهم سوى الهزيمة والعار والخسران والعالم شاهدُ على كيفية تمريغ أنوفهم تحت أقدام المقاتل اليمني.

أقول لهؤلاء المرتزِقة: عودوا إلى حضن الوطن فالوقت في غير صالحكم، عودوا كما عاد زملاؤكم النجباء، فقد نجوا بأنفسهم حينما قرّروا العودة، عودوا طالما قرار العفو العام ما زال سارياً.

عودوا وما زالت رؤوسُكم فوق أكتافكم سليمةً من رصاص الحق أَو من صواريخ تمطرُكم بها طائراتُ أسيادكم من بِعتم أنفسكم عبيداً لهم.

عودوا قبل أن لا تعودوا، عودوا أشرفُ لكم بالعار أهون لكم من النار وبئس القرار، فأنتم في ذلك الجانب حطبُ جهنمَ لا غير.

العربُ وإهدارُ النعم

إبراهيم عطف الله

سابقًا.. أنعم اللهُ على العرب بالإسلام وبالقرآن العربي المبين، وبدين الرحمة للعالمين، فباعوه بثمن بخس، وتوجّهوا لاعتناق أديان غير دين الرحمة، وهرولوا في تولي غير من أُمروا بتوليه، وتعلموا لغة المغضوب عليهم، وجعلوا من كتاب الله هزواً، واتخذوا رسولَ الله وآل بيته عدواً لدوداً، فسخروا كُلَّ نعم الله عليهم ضد الحق وأهله، حروب، تضليل، تزوير، تحريف، تشويه... إلخ، باستثناء فئة قليلة من أعزَّ اللهُ بهم دينه ونصر بهم رسوله.

وحاضراً.. أنعم اللهُ على العرب بالموارد الطبيعية، فطغوا وتكبروا وتجبروا وصوروا منها أنفسهم وحوشاً على هيئة بشر، وطمحوا من خلالها التحول والتبدل كيف وأين ومتى ما يريدون وبما تهوى أنفسُهم، وعلى ما يرضي أسيادهم من الغرب والصهاينة، وجعلوا من نعم الله عليهم سلاحاً فتاكاً لقتل عباد الله المستضعفين في أرضه، باستثناء فئة قليلة.. والنتيجة كانت سابقًا وحاضراً هي الشتاتُ والهلاكُ، والنصر والغلبة للفئة القليلة المجاهدة المؤمنة بالله والحامدة لله على نعمه.

أنعم اللهُ على ممالك النفط والصحاري بالموارد والثروات الطبيعية من نفط وغاز ومعادن وغيرها، ووهبهم إيّاها بعد أن كانت ولايات هزيلة لا يجدون فيها سوى قوتهم اليومي، فتطورت هذه الممالكُ بالانحرافات وبأمر ملوكها المراهقين، فُتحت البارات وأُجيزت إقامةُ الحفلات بمختلف أشكالها، وَأَيْضاً فتحت السياحة الترفيهية، فاليوم تجد الرقصَ أينما حللت، وليس هناك من يراقب أَو يحاسب، فالخمرُ قد توفّر بكلِّ أنواعه، وشربة أصبح علناً لا إشكال فيه، وتعاطي القمار تتواجد في ممالك الصحاري بمنتهى الأريحية، وترى النساءَ شبه عارياتٍ في الشوارع، بعد أن كان ارتداءُ النقاب أمرا إجباريا، ومؤخّراً سمح العاهل السعودي ببث محتويات جنسية خلال الحفلات والسهرات وفي مواقع التواصل بعد أن كانت محجوبة نهائياً.

تطوّر انحرافي أخلاقي داخلي من جانب ومن جانب آخر، تطور تطبيعي صهيوني وعلاقات مباشرة مع من ضربت عليهم الذلةُ والمسكنة وباؤوا بغضبٍ من الله ورسوله، وكذلك تطور إجرامي دموي في القتل وسفك الدماء والاعتقالات والجرائم الوحشية المتتالية بكلِّ أنواعها وأشكالها في بلد الجوار «اليمن» خَاصَّة، وأبناء الأمتين العربية والإسلامية عامة.

هذا الانحرافُ جاء مع ارتكاز المراهقين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان المتأمرك فعلياً، وولي عهد أبوظبي الحاخام محمد بن زايد المتصهين حديثاً، التي كانوا متأثرين فعلياً بطبيعة الحياة الأمريكية والإسرائيلية، وأحبّوا أن يطبقوها حَاليًّا على شعوبهم وحرصوا ألا يحرمونهم من ملذات الدنيا، ولكن.. الذي حصل أن معنى هذا الانفتاحات، جاءت غاضبة من الله سبحانه وتعالى، بإغلاق الحرمين الشريفين لأول مرّة في تاريخ الإسلام، وخيانة مسرى ومعراج النبي الأكرم ثالث الحرمين الشريفين، بعد أن طرأ نوع من التغير والتبدل التي يتنافى مع أخلاق وقيم المجتمع المسلم ويتنافى مع مكانة بيت الله الحرام والمقدسات الإسلامية الأُخرى.

يحلّون الحرامَ ويُحرّمون الحلال، إلحاد بالله وإجحاد بنعمه، فلم يرعو نعم الله عليهم لا سابقًا ولا لاحقاً، بل سخّروها لمرضاة أمريكا وإسرائيل.

فما علينا اليوم إلا الانتظار حتى تتجلّى الخواتيمُ أكثر وأكثر، وتصبح ممالك الشر والطغيان هياكل كرتونية هشة، والله يمهل ولا يهمل، وهو على كُلّ شيء قدير، والعاقبة للمؤمنين الحامدين الشاكرين.

الشهيد جندي الله

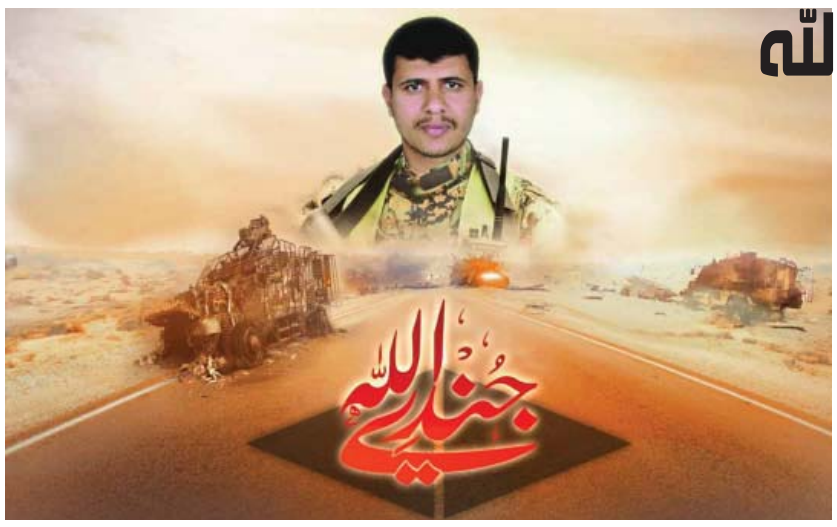

أركان فؤاد

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، بذلوا أرواحَهم؛ لأجل وطنهم وعرضهم، هم جنود الله في الأرض.

مع اقتراب يوم الشهيد، علينا أن نعرفَ بأنَّ هؤلاء الشهداء الذين باعوا أنفسهم لله قاصدين الجنة ومتمنين الشهادة هم جنود الله، يختارهم اللهُ بين ملايين من المسلمين، اصطفاء رباني، فما علينا إلا أن نقتديَ بهم ونحمل الراية والمضي قدما على دربهم، حاملين صمودهم ومعنوياتهم، مؤمنين بالقضية التي لعظمتها قدّموا أعظمَ ما يملكون.

إنها أرواح طاهرة وقلوب مملوءة بالإيمان، ودماء تتدفق بالحرية والكرامة، أخلصوا النيّةَ لله في هذه الدنيا الفانية للحفاظ على كرامتهم وشرفهم وسيادة بلدهم، ليكون جزاؤهم حياة سرمدية لا تفنى، ثمارها دائمة غير مقطوعة، وطيّباتها غزيرة غير ممنوعة، ونعيمها أبدي لا تقلّبَ فيه.

لم أكن مجاهداً، لكنني كنت أقرب شخص لشهيد الوطن محمود علي حسن، أبو حرب، الذين كان يخبرني عن عشقه للشهادة وشغفه للجهاد، وحبه لوطنه تجسد بدمه، كان عاشقا هائما للشهادة، لينالها بعد أن خاض عدة اقتحامات، ونكَّل بالأعداء أشدَّ تنكيل.

وأما جزاؤهم فالآيات والأحاديث تخبرنا عن فضل هذه الشهادة.

ولأنَّ التجارةَ مع الله سبحانه وتعالى هي دائماً تجارة رابحة لا تبور أبداً، مضت قوافل تجارتهم فربحوا هذه التجارة.

رحم اللهُ شهداءَنا الأبطالَ.

تتمات الصفحة الأخيرة

الذكرى السنوية للشهيد

لتكون هذه الروضات مهيأة لاستقبال آلاف الزوار خلال أيَّام المناسبة؛ لما لزيارتها من دلالة عميقة في استذكار التضحيات والتجسيد من ثقافة الجهاد والاستشهاد.

كما يتخلل هذه المناسبةَ افتتاحُ مئات المعارض الخَاصَّة بالشهداء والنزول عبر اللجان المشكلة في كُلِّ المناطق لزيارة عموم أسر الشهداء ومبادلتهم أطيب التحيات وأنمى السلام وتقديم الهدايا المقرة والموزعة وفق طابع واحد لعموم الأسر في عموم المناطق.

نعم.. من خلال هذه المناسبة تقدّم لوحة فنية متكاملة الأركان ومتنوعة في برامجها وأنشطتها، حَيثُ تكون مؤسّسةُ الشهداء هي الأكثر حضوراً في المشهد فيما يتعلّق بالإعداد والتحضير والتجهيز لكافة الترتيبات اللازمة للمناسبة، معلقةً آمالَها بعد الله على توفّر عامل الدعم والإسناد من الجهات ذات العلاقة في القيادة، وما يقدم من الخيّرين لإنجاح هذه المناسبة؛ باعتبَار أن المسئولية على الجميع وأن تضحيات الشهداء أثمرت عزاً ونصراً وقوة لكل أبناء الوطن المجاهد الصامد في وجه العدوان الأمريكي السعودي.

ومن أبرز ما يميّز هذه المناسبة أنها بمراسيمها وفعالياتها وبرامجها وأنشطتها المتعددة تكون بمثابة فرحة جماهيرية كبرى يتباهى بها القاصي والداني، بل يتمنى الشخص خلال أيامها المليئة بكل معاني العزة والشموخ أنه ابن لشهيد أَو والد شهيد، وسبحان الله ما أعظمك من قائد ومؤسّس عظيم أسست لمشروع قرآني عظيم جعل من هذه الأُمَّة أُمَّة تعشق الشهادة لم يبقَ شيء في يد أعدائها يخيفها.

والشكر موصولٌ لكلِّ من وقف إلى جانب مؤسّسة الشهداء وفروعها، واستشعر حجمَ الدور الذي تقوم به تجاه الشهداء وأسرهم في كُلّ المجالات والمتطلبات، وحدّث نفسَه بضرورة المساندة والدعم لهذه المؤسّسة الرائدة بصمودها وكفاحها لخدمة هذه الشريحة التي لا يقتصر الاهتمامُ بها على المؤسّسة، لا سِيَّما وأن العدوانَ ما زال مستمراً وله إلى اليوم ستة أعوام.

مباركٌ لكم جميعاً اقترابَ موعدِ حلول هذه المناسبة، والرحمةُ والخلودُ لكلِّ الشهداء والشفاء لكلِّ الجرحى والفرج العاجل للأسرى والمفقودين والنصر لليمن وكل أبناء اليمن الأحرار.

موسم العودة إلى الصواب

أتاحت الفرصةَ لكل من خان وطنه بالعودة وإعلان الندم، لكن إذَا كان هذا ندما حقيقيا نابعا عن شعور بالذنب، وتوبةً حقيقيةً بعدم العودة للخيانة مجدّدًا، مع ضرورة حذرنا من أن يكونَ في صفوف هؤلاء العائدين مندسون يعملون لصالح العدوان ويضربوننا من الخلف، ولعل القيادةَ السياسية والثورية تعي هذه النقطة جيِّدًا.

سيظلُّ الصمودُ في وجه العدوانِ على اليمن واحداً من المعجزات التاريخية المعاصِرة، فالشعبُ اليمني بقلة عُدته وعتاده استطاع هزيمةَ مشروع الاستكبار الأمريكي السعودي، ورماد الحرب ارتدت إلى عيونِ بن سلمان وهادي الذي خرج هارباً وكان ممتلئاً بالنشوة مع قيادات المرتزِقة بالعودة إلى صنعاء وهم يحملون بشائرَ الانتصار، باتوا اليومَ على قناعةٍ كبيرةٍ بأن صفحتَهم ستُطوى إلى أبدِ الآبدين، وقوافل المقاتلين الذين كانوا يتدفقون بالمئات إلى معسكرات العدوان في البداية، ها هم يعودون خائبين ونادمين لما عانوه من اضطهاد وظلم خلال السنوات الماضية، ويرَون في صنعاء الحريةَ والكرامة والعزة، وصنعاء التي كانوا يتوقعون دخولَها في غضون شهر أَو شهرين أضحت بعيدةً عليهم من عين الشمس، ومأرب التي كانوا يتوقعون أن تظل عاصمتَهم الأبديةَ على وشك أن تتحرّر.

إن ما حدث بالفعل يفوقُ كُلَّ التوقعات، ووحدَهم المجاهدون الأبطال الأحرار من الجيش واللجان الشعبيّة الذين كانوا يؤمنون بانتصارِ القضية وهزيمةِ الأعداء.. وما أحلاه من حلم حين تجلسُ إلى جوار أحدِهم ويعطيك تفاؤلاً كَبيرًا بأن تحريرَ بيت المقدس سيكونُ على أيديهم.. وما ذلك على الله بعسير.

خطورة اليهود على الإسلام والمسلمين.. ومن أصدق من الله حديثاً

أحمد المتوكل

على مرِّ التاريخ، يعتبر اليهود هم ألد الخصام للإسلام والمسلمين، وهم من حكى لنا الله عنهم بأنهم من قتلوا الأنبياءَ بغير حقٍّ، وأنهم يسعون في الأرض فساداً، وأنهم من أساؤوا إلى الله بألسنتهم، حَيثُ قالوا بأن يدَ الله مغلولة، وقالوا إن اللهَ فقير وإنهم أغنياء.

كذلك حكى لنا اللهُ عن اليهود بأنهم كفروا بالآيات وعملوا على تحريفها، وافتروا على الله الكذب، وعملوا على لبس الحق بالباطل وكتمان الحق رغم معرفتهم به.

إما عن طريقة قتالهم لنا، فقد أخبرنا اللهُ سبحانه وتعالى بأنهم لا يقاتلونا وهم مجتمعون إلّا في قرى محصنة بالأسوار والخنادق وخلف الحيطان (لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جميعاً إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَو مِن وَرَاءِ جُدُرٍ)؛ لذلك فَإِنَّ اليهود لا يجرؤون على قتالنا بشكل مباشر؛ ولهذا يلجؤون إلى استخدام الاغتيالات، فبعد أن قتلوا الأنبياء، قاموا بقتل كُلِّ من يملك العلم والبصيرة من المؤمنين، ومن يسير وفق هدى رب العالمين، فبدأوا بسيد الوصيين وإمام المتقين، وباب مدينة العلم، الإمام علي -عليه السلام-، حَيثُ غدروا به وهو ساجد يصلي في المسجد، ثم قتلوا سبطي رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، قتلوا الحسن بالسم، وقتلوا الحسين وذبحوه، وقتلوا زيد بن علي بن الحسين -عليهم السلام- وصلبوه أربع سنوات ثم أحرقوه ورموا رفاته في نهر الفرات، هم معاوية ويزيد وهشام بن عبدالملك وشمر بن ذي الجوشن وعبدالرحمن بن ملجم، الذين تلبسوا بلباس الإسلام وأبطنوا الكفر على الإيْمَان، مثلهم مثل القاعدة وداعش والإخوان، الذين هم صنيعةُ الاستخبارات البريطانية والأمريكية والإسرائيلية.

واستمر اليهود في قتل وتصفية الصالحين من أولي العلم والبصيرة في كُلِّ زمان ومكان، قتلوا الإمام يحيى حميد الدين، وابنه الإمام أحمد، والرئيس إبراهيم الحمدي، والسيد القائد حسين بدرالدين الحوثي، والشيخ أحمد ياسين، ويحيى عياش، والقائد عباس الموسوي مع زوجته وابنه، والبروفسور أحمد شرف الدين، وعبدالكريم الخيواني، والرئيس صالح الصمَّاد، والقائدين قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس، والأُستاذ حسن زيد، والقائمة تطول، وفي الأمس القريب تم اغتيالُ العالم النووي البارز محسن فخري زادة بالقرب من طهران، والذي يعتبر مطلوبا من قبل الموساد الإسرائيلي؛ لذلك فَإِنَّ إسرائيل تقف خلف كُلِّ عمليات الاغتيالات للمسلمين الأحرار في كُلِّ بقاع العالم، حتى وإن كان المنفِّذُ يحملُ اسمَ مسلم.

قال اللهُ تعالى: (وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ)؛ لهذا يجب على الأُمَّة الإسلامية أن لا تتخاذل كما تخاذل الكوفيون في عهد الإمام علي -عليه السلام- عندما دعاهم إلى الجهاد في سبيل الله وقال في خطبته: (فَيَا عَجَبا وَاللَّهِ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَيَجْلِبُ الهَمَّ مِن اجتماع هؤُلَاءِ الْقَوْمِ عَلَى بَاطِلِهِمْ وَتَفَرُّقِكُمْ عَنْ حَقِّكُم)، ويجب على دول محور المقاومة توحيدُ الجهود والمواقف السياسية والعسكرية والثقافية، والاعتصام بحبل الله الواحد الأحد، وعدم التفرق.

هكذا تُبنى الدول

منتصر الجلي

سيقولُ قائلهم كيف وقد تحكم الواقعَ ظروف وتحديات ومتغيرات في معادلة البناء لا تحكمها القدرة الإنسانية؟!

نعم أيها العجيب، لا أعجوبة في ملامح البناء وتحقيقه إذَا ما توفرت على الأرض السواعدُ الصلبة والإرادَة الحقة، كما هو على واقعنا اليوم في أولى بوادره وصناعة أعمدة النهضة الحقيقية في ظل واقعٍ هو حرب وعدوان لا ينفك لحظة واحدة..

فلعلَّ المتسائلَ على أية خارطة من الثقة يمر بها شعبنا والقيادة السياسية، هي تستنهض حكومة الإنقاذ وقيادات الدولة من وزارات ومؤسّسات إلى التطلع الذي ينشده شعبنا على جميع المستويات.

إنها «الثقة بالله» منبع كُلِّ صلاح في الأرض، الثقة التي يصنعها الإيمان بديمومة البقاء ومسابقة للعصر، في ظل مرحلة خلت فيها ستة أعوام من العدوان الغاشم والتآمر الداخلي والخارجي على هذا الشعب، يحدث العكسُ وَروئ القائد تستشرف المستقبل مع إشراقة شمس كُلِّ يوم، هذا القائد الحكيم الذي جعل من اليمن نقطة عريضة يصعب تجاوزُها في مسارات وخطوط المنطقة، فحين كان القائد والمنهج، جاءت الألطاف الإلهية كسنة ربانية ترافقهما أين ما نزلا، وقد شاء الله أن يهب لنا هذه النعمة والفضل.

في أيديولوجيات التحرّر والاستقلال، تطرح الدول مسارات متعددة في المواجهة، مسار داخلي للهيكلة البنائية، ومسار خارجي للمواجهة لتحقيق أمن واستقرار القفص الداخلي للشعب والدولة -كما هي مملكة النحل-، وهنا الفاصل الزمني يصبح لا شيء، وكله وقت إضافي للبناء الداخلي، خُصُوصاً في إطار شعب لم يذق الراحة لعقود من الزمن.

من معجزات شعبنا الصبر، ومن معجزات قائدنا التكامل الشامل في النظرة والهدف والتوازن الموحد بين كُلّ خطوة في المسار الخارجي لها مكافئ على النظام الداخلي للمؤسّسة الداخلية، وهذا من آيات وبركات القائد العظيم في مسيرتنا القرآنية وشعبنا الذي كُلّ أمله في الله وفي قيادتنا الحكيمة.

مؤشرات البناء الحقيقي لدى حكومتنا في صنعاء جرت بشوق وحرارة للواقع، بدأ من مكافحة الفساد ومشروع «يد تبني ويد تحمي» للشهيد الرئيس صالح الصماد -سلام الله عليه-، مُرورًا بالرؤية الوطنية، والسيادة الأمنية مع التصحيح القضائي وفصل مظالم الناس، وغيرها من الإصلاحات التي مثّلت نقلة نوعية على المجتمع اليمني في المناطق المحرّرة، وتتويجا لكل ذلك اللقاء الذي جمع سماحة السيد عبدالملك بن بدرالدين بقادة ورجالات الدولة ورئاسة الوزراء والمجلس السياسي، ليضعَ لهم النقاطَ على الحروف، من موجهات عملية على نطاق كُلّ وزارة ومؤسّسة، موجها لهم للعمل بالواقع والمسموح والمستجد وبالأولويات التي تنساق مع المرحلة، أولها مواجهة العدوان وآخرها إلى ما لا نهاية، فالشعب بحاجة ماسة للبناء على جوانبه المتعددة.

هنا وفي معركةِ بين شعب الحرية وعَبَدَةِ أمريكا تكمن المفارقات، ففي واقع تجد فيه تكاملا ميدانيا يرافقه تكامل إنساني بين القيادة الموجهة وتسليم روحي عملي من رجالات الدولة المنفذة، فحري بنا بقائدٍ فذٍّ وساسة دولة، وحري أن نقولها بكل ثقة ترى سفور المستقبل أنه هذا اليمن الكبير على وشك الظهور.

سياسة أمريكا الاستكبارية

زينب إبراهيم الديلمي

في الوهلة الأولى التي سيطرت الولايةُ الأمريكيةُ على العالم بسياستها التي لعبت دوراً في إخضاع بعض الدول العربية المتأسلمة على الولاء والسمْع والطّاعة لها وَلخضوع سيطرة سياستها على منطقة الشرق الأوسط، وتُنافس روسيا في الوقت ذاتها، فلم تكن قطُّ في عِداد مستعمريها بقوة أسلحتها وجيشها وسيطرتها على النفوذ والمداخل الاقتصادية التجارية في شبه الجزيرة العربية، بل كان أبرز أعمالها هي التستُّر وراء سياستها الاستكبارية الاستعمارية للعرب وللعالم جميعاً، بل وتعرقل كافّةَ القرارات في مجلس الأمن؛ كونها دائمة العضو مع الدول الخمس دائمة العضوية كروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين.

تمهّدت أمريكا في التعاون والشّراكة الكاملة مع الكيان الصهيوني ومع حُلفائها الأعراب من مملكة الرمال ودويلة الزجاج وبقية الدول المتحالفة المتكالبة تدريجيًّا في الإعداد والتنفيذ لما أسموه بعاصفة الحزم وتحالفهم المعتوه على اليمن، وشنّ غاراتهم المكثّفة وتحليق طائراتهم المستمرة في أجواء السيادة اليمنية التي يحرم عليهم ولا يحق لهم كقانون يُستند عليه.

وما زالت أمريكا تنتهزُ فرصتها الكاملة في استغلال أموال السعودية الطّائلة، بشراء الصواريخ والأسلحة المحّرمة دوليًّا، والاستمرار في ارتكاب المجازر الدمّوية بحق الأطفال والأبرياء من هذا الشعب اليمني الأبي للضيم منذ القدم.

لم يقتصر دورُ أمريكا في إرسال جماعاتها من القاعدة وداعش إلى سوريا والعراق، وإدخَال شعار التوحيد في أعلامهم باسم الدين الإسلامي والملطخ باللون الأسود، كرمزٍ لسياستها الشيطانية الخبيثة، وعبر براعة احترافيةٍ هذه الجماعات بالقتل والذبح والسحل وقتل الأبرياء عمّداً، وباليقين التام فَإِنَّ دستور الإسلام وتعاليمه بريءٌ مما تقترفه أياديهم العابثات.

فإذا كانت أمريكا تعوِّل في عُدة الحرب مع صديقتها الحميمة إسرائيل وشركائها المتحالفين في عدوانهم على اليمن، فَإِنَّ اليمن تعوِّل أَيْضاً في عُدة المواجهة في ميدان المعركة برجالها المغاوير الذين أرهبوا العالمَ بأقدامهم الحافيّة وَأسلحتهم البسيطة "كالبندقيّة والولّاعة والحجارة"، وأسقطوا وواجهوا فيها أعتى الأسلحة ذات قيمة المال الطائل والثّمين الذي بَخِس وارتمى إلى الجحيم، وهشيم نيرانها تستعر مع المرتزقة المدعومين سعودياً وإماراتياً وأمريكياً، كُلُّ ذلك لأجل حلب المزيد من الأموال الطّائلة من ملايين الدولارات التي تزداد كميّة الحلب لدى السعودية وإهدائها لولي نعمتها أمريكا.

فلكل من لا يعتقد وَلا يتأمل جيِّدًا عن سياسة أمريكا الخبيثة، فَإِنَّه بأَمَسِّ الحاجة إلى إزاحة الحُجُب والترديد عنه وهدم جدار تشويشه وتردّده هذا؛ كي يعقل الأمور جيِّدًا، ويدركَ أن أمريكا من لعبت بمجريات تفكيره وأنها من تستغل بمقدرات بلده، فليتأمل جيِّدًا إلى حَدِّ المدى كيف آلت حالُ أمريكا وسياستها وإلى أين وصل بها إلى أن تصبح على هذه الحال، عجزت وفشلت في سوريا وسحبت قوّاتها، وتلك الأُخرى العاجزة الخائبة أملُها في اليمن وسحبت مارينزها من النفوذ البحرية اليمنية.

عين أمريكا وإسرائيل الخبيثتان لا تنظر بعين الودِّ لحلفائها، بل نظرتهما على الدوام نظرة سياسية استكبارية استعمارية كما سبق في خطاب للسيّد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- قبيل العدوان، ناصحاً ومرشداً للمهلكة السعودية مسبقًا وللعرب جميعاً أن أمريكا هي رأسُ الأفعى، وكما هي "الشيطان الأكبر" كما وصفها الإمامُ الخميني -رحمه الله-.

فسياسة أمريكا لدى الشعوب أنها تحمي أَو تدافع عن سيادة وعن قانون كذا وكذا لا تقبل التصديق بها وإن اختلف فيها المكابرون والمغالطون.

الجنوب بين محتل قديم وجديد

محمد الهادي

احتلت عدن لمدة 129 عاماً منذ 19 يناير 1839 حتى خروج آخر جندي بريطاني منها في 30 نوفمبر 1967 وقيام جمهورية اليمن الديمقراطية، وبعد سقوط وغرق الجيش البريطاني في وحل ثورة الشعب ضد الغزاة المحتلّين بداية من عام 1839م، بداية الاحتلال البريطاني الذي لا يزال ذلك العصر محفورًا في ذاكرة المحتلّين.

ونحن في ذكرى الثلاثين من نوفمبر، لا زال صدى أزيز نيران تحرير الأرض في نوفمبر يتردّد كابوسا في ذاكرة البريطانيين، وفي وجدان ثوار وأحرار الشعب اليمني شمالاً وجنوباً رغم رسميات السياسة البريطانية التي حرصت على تشطير اليمن شمالاً وجنوباً لتسهيل مُهمتهم في احتلال أغلبية الأراضي الجنوبية.

ونحن في ذكرى رفع سياسة السلطنات التي لا تبقي ولا تذر لإخواننا في الجنوب أية عادات أَو أعراف أَو إرث يمثل أبناء الجنوب، الجنوب اليوم يرزح ويعاني بعد نهاية الاحتلال القديم، وصورة للاحتلال الجديد الذي بدأ في يوم 26/3/2015م، فبريطانيا هي من أدخلت المرض القاتل للجسد العربي (إسرائيل)، وها هي اليوم تتم ما بدأت به في السابق لترسيخ التواجد الإسرائيلي عبر استقطاع العديد من المستوطنات وتهويد أغلبية الأراضي العربية والإسلامية، وتتمركز إسرائيل اليوم في سقطرى وفي باب المندب والمحافظات الجنوبية.

فإسرائيل لم تصل إلى هذا المستوى من استيطان إلّا أنها سيئة من سيئات الاحتلال البريطاني، بريطانيا غرست بذورها التي تحمل الأشواك والسموم ضد الأُمَّة العربية والإسلامية، وهذا الغرس يتحقّق في الكيان السعودي والإماراتي والصهيوني، واعتمدت بريطانيا عليهم لإكمال ما بدأت به بريطانيا في مشروعها.

فقير العدوان

خالد العراسي

لا شكَّ بأنَّ أغلبَ من انضموا إلى العدوان، كان غرضُهم مادياً بحتاً، القليلُ منهم فقط دفعه الحقدُ ورغبةُ الانتقام إلى الانضمام للعدوان، وفي الحالتين جنى ثروةً من بعران بني سعود وزايد، سواء انضم؛ بهَدفِ الارتزاق، أَو لشفاء غلِّه وغليلِه.

لكن هناك من لم يحصل على هذا ولا ذاك، ولم يجنِ سوى الخسارة، رغم أنه يتمنّى أن يأتيَ اليومِ الذي يكون فيه إلى جوارِ رفاق الخيانة والارتزاق، إلَّا أنه ليس برقم مطلوب ولا جدوى من استقطابه، بمعنى أنه لا ثمنَ له.

هذا النوعُ أستطيع أن أطلقَ عليه «فقير العدوان»، على غرار «فقير اليهود»، الذي لا يتمتع في الدنيا ولا مكان له في جنان الخلد.

وفقير العدوان لم يكن وطنيًّا واحتفظ بكرامته وعزته، وهو ما كان سيجعله يشعر برضا وسعادة بالغة مهما كانت حالته المادية سيئة، ولم ينل من الدنيا التي سعى لإصابتها أيَّ منال، لكني هنا أوجه لهذا النوع نصيحة مهمة تكمن فيها سعادته في الدنيا والآخرة:

كن مع الله ومع الوطن والإنسانية، ليرضى عنك اللهُ ولترضى عن نفسك، ويصبح ضميرُك وقلبُك مرتاحاً وحياتك سعيدة، وسيرزقك الله من حَيثُ لا تحتسب؛ لأَنَّك اتقيته حقَّ تقاته، ولتعلم أن المرتزِقة مهما نالوا من الدنيا نصيباً فما هي إلَّا نقمة عليهم وعلى أبنائهم، ولن تعودَ لهم بالنفع ولا بالسعادة ولن يهنؤوا بها يوماً؛ لأَنَّ كُلَّ قطرة دم بريئة سُفكت ستطاردهم حتى في منامهم، وتلك الأرواحُ الزكيّةُ التي أُزهقت ستكون كوابيسَ تؤرقهم وتنغص عيشتهم ليل نهار، كما أنهم فقدوا أغلى مما كسبوه بكثير جِدًّا، ولا شيء يمكن أن يعوّضهم عن الوطن.

مقتطفاتٌ نورانية

حتى لا يكونَ المؤمنُ من أولئك الذين قال اللهُ عنهم { سَمَّاعُوْنَ لِلكَـذِبِ} هو من يتأمل الأحداث، هـو مَن يبصرها، هو من يعرف الشـواهدَ عليها، ثم هو حينئذٍ مـن يعرف قبل أن يبرزَ الكذبَ من هنـاك، أو يـبرز الباطل من هناك.**[ولن تـرضى عنك اليهود ولا النصارى ص: 4]**

العبر كثيرة جداً من خلال الأحداث سواء ما قصه الله في القرآن الكريم من أخبار الأمم الماضية؛ أو من الأحداث التي تطرأ في هذه الدنيا، سـواء في تأريخنا القريب، تأريخ الأمة هذه الإسـلامية، أو في عصرنا الحـاضر، وما أكثر الأحداث والمتغـيرات في هذا العصر الحاضر. لكن يبدو أننا لا نرى فيها إلا أنها أحداث مجرد أحداث. **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص: 2]**

إذا أنـت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشـكل الـذي يتلقى من الآخر ما يقول، ثم يأتي الطرف الآخر فتتلقى منه ما يقول حينئذٍ لن تكـون أكثر من مجرد ناقل، تكـون ذاكرتك عبارة عن شريط فقط تسجل فيها كلام فلان ثم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسـحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تستفيد من العبر. **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص: 3]**

الإنسانُ صاحبُ موقف، سواء تحرّك أو قعد، فالقاعدون يحاولون التبريرَ لقعودهم ويزيدون من إثمهم بترويجهم للباطل

المسيرة : بشرى المحطوري

ألقى الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَّامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- من 5/28 إلى 2003/6/3م سبْعَ محاضرات ـــ ملازم ـــ رائعاتٍ جداً -حُقَّ لها أن تُكتبَ بماء الذهب- يشرح فيها كتابَ (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، هـذه المحـاضرات كلها تحكي عـن القـرآن، وكيفية الاهتـداء بالقـرآن، وكيفيـة طـرح القـرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كُلّ شيء، قال عنه الشَّـهِيْدُ القَائِدُ: [كتـاب هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو مشـهورٌ عندهم جميعـاً، وكتابته بالطريقة التي تكشـف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهـل البيت الأصلي، قبل تجي أشـياء أخرى]، ويقصد -سَـلَّامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- بـ(أشـياء أخرى)، أي الثقافات المغلوطة التي هي تعتبرُ معارِضةً للقرآن، ومعاكِسـةً لمنهجيـة القرآن التي عليها الأئمة الأوائل من آل البيت -سَلَّامُ اللهِ عَلَـيْـهِم أجمعين-..

ونصح -سَـلَّامُ اللـهِ عَلَـيْـهِ- بإخـراج هذا الكتاب بطريقـة ممتـازةٍ والقيـام بتدريسـه لطلبـة العلـم وللثقافيـين، والعمل عـلى نشره بين أوسـاط الناس، حيث قال: [وهذا الكتاب مناسـب أنه يصوّر، ويخرج بأحسـن مما هو عليه، يكبَّر؛ لأجل يـدرَّسُ في المراكز، وينتشرَ للناس. فهو مناسبٌ جداً نشرُه في الفترة هذه بالذات. يعني الناس الآن أحوج ما يكونون إلى القرآن، في الزمن هذا بالذات. نحن بحاجة إليه في المسـاجد, في المراكز, ينتشر في أوساط الناس].

وفي تقريـرِ هـذا العـدد سـنتناولُ محـاضرة مـن المحـاضرات السـبع، المعروفـة بـــ(مديـح القرآن)، للاسـتفادة ممـا فيهـا من علـمٍ غزير، ووعـي كبير، وطـرح قَلَّ نظـيره.. فجزى اللـهُ الشَّـهِيْدُ القَائِدُ خير الجزاء، وجعله مع النبيين والصديّقين والشُّهَدَاء.

ثقافة مغلوطة:ـ
البعضُ يتصوَّرُ أن اهتمامَه بأمور دينه يضُرُّ بـ(دُنياه)!!

وابتدأ الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـه- المحاضرة الثالثـة من محاضرات (مديح القـرآن) بالحديث عن ثقافـة مغلوطة يؤمـن بها كثير من النـاس ألا وهي: (الاعتقـادُ بأنه إذا انطلق في سـبيل اللـه وإعلاء كلمة اللـه فإن دُنياه ومصالحه سـتتأثّر سـلباً، حيث قال: [البعـض يتصـور أنهـا سـتضيع مصالحهـم في ظل الاهتمام بدينهم! هذا ما هو صحيح، إن أصل المسـألة مـا هـو صحيـح. إن الدين نفسَـه، الدين جعلـه الله يجلُبُ الخيرَ للناس من عنده هو, وفي واقع حياتهم، في واقع الحياة؛ ولهذا يعد الناس بالخير، يعدهم بالبركة، يعدهـم بالأمطـار، يعدهم بالدفاع عنهـم.. الدين هو للحياة الدنيا وللحياة الأخرى، لسعادة الناس، لسعادة البـشر في الحياة الدنيا وفي الحيـاة الأخرى. إنما نفس التوجـه إذا أنـت تريد تتجـه للدنيا نفسـها تخربطت عليك الدنيا، تتخربـط الدنيا كلها. عندما يكون البشر غارقين في الدنيـا ومعرضين عن الدين. لا، اتجه للدين والديـن تجده كله متعلق بالحيـاة.. هذه القضية هي سـنة تقريبـاً في كُلّ شيء، سـنة في كُلّ شيء، تحصـل الأشـياء تلقائياً، يحصل الخير من جهة الله سبحانه وتعـالى، تسـتقيم الحيـاة بـدون مـا يغرقـوا هـم في الموضوع، يتجه الناس إلى الله، يتّجهون إلى دينه، متى مـا اتجهوا إلى الله واتجهوا لدينـه فهو يصلحُ دُنياهم وآخرتهم].

أحكامُ الدين كُلُّها مرتبطةٌ بـ(الدنيا).. مثل:ـ
أولاً: قضية الجهاد:ـ

واسترسـل الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ في الـرد عـلى الثقافـة المغلوطـة التي تقولُ بأن الاهتمـامَ بالدين قد يضُـرُّ بمصالـح الأفـراد، وضرب عـلى ذلك أمثلـة من خلال تأمّـل آيات القـرآن الكريم، حيث قال: [لـو تأتي مثلاً تنظـر لأحـكام الديـن وتوجيهاتـه، تأتـي تنظرهـا وتتأملها تجدها مرتبطة كلها بالدنيا هذه؛ لاستقامة الإنسـان, متى ما استقام الإنسان استقامت الحياة.. تجد كثيراً من تشريعاته ـ وبعضها من الأسس الهامة ـ هي بالشـكل الذي يدفع الناس إلى أن يعمروا الدنيا. مثلاً قضية الجهاد ـ مثلما تحدثنا عنه أكثر من مرة ـ أن يحمل الناس مسئولية الدين، هذه النقطة لوحدها تتكفـل بعمـارة الدنيا كلها؛ لأنك تحتـاج فيما بعد أن تـزرع، أن تصنع، أن تعلِّـم، أن تطور الحياة على أرقى مـا يمكن. التخلـف الذي نحن فيه سـببه أن ما هناك اهتمـام بالديـن! لما لم تكـن مثلاً الـدول مهتمة بأمر الدين، أهملت الدنيا، وأهملت الأمة؛ لأنه لا يوجد عنده قضية، لا يوجد عنده اهتمام].

ثانياً: قضية المواريث:ـ

واسـتمر كذلك الشَّـهِيْدُ القَائِدُ في الـرد على الثقافة المغلوطة (أعلاه) مـن خلال تأمل آيات القرآن الكريم، حيـث قـال: [قضية المواريـث مثلاً، الميراث نفسـه له علاقـة بعمـارة الحيـاة، تجزئة المـيراث. إذا هم أسرة خمسـة أولاد وعـدد من البنـات، أبوهم معـه أموال، عندما يتقسمون الميراث أليست الأموال تتجزأ عليهم؟ لاحظ كُلّ واحد من بعد ما هو في الأخير يذهب يشتري له أصـلاب، أو إذا معهم أصلاب يحاول يخرجها أو إذا معهـم محجر قاموا يخرجـوه؟ هكـذا كُلّ تشريعات الدين لها علاقة بعمارة الحياة].

ثقافتان مغلوطتان.. متداخلتان مع بعضهما:ـ

ـــ الاعتقاد بأن الدين صلاة وتسبيح وذكر.. فقط!!

ـــ الاعتقاد بأن الله ذم الدنيا، وأنها لا تسـاوي عند الله جناح بعوضة!!

في سـياق رده -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْـه- عـلى الثقافات المغلوطة، أكد على الآتي:ـــ

أولاً:ـ من خلال عمارة الدنيا..

تتجـلى بشـكل أكـبر مظاهر قـدرة اللـه، التي لها علاقة بمعرفتـه، وأن معرفته تملأ الحياة، حيث قال: [هكذا كُلّ تشريعات الديـن لها علاقة بعمارة الحياة. لأنـه لو الموضوع فقـط، الموضوع فقط هـو أنه يريد تسـبيح، وصلـوات، السـماء ملان ملائكة مسـبحين مصلـين أكثـر منا, صفـوف من الملائكـة ملايين من الملائكة. حتـى عبادتنا هذه تجدها ليسـت إلا نموذج مما لدى الملائكة. أليـس الإمام علي يقول في وصفهم: (منهم قيام لا يركعون، وركوع لا يرفعون، وسـجود لا يقومـون) مِنهم هكذا ناس على طول. نحن أعطانا قليـل ركوع وسـجود وقيام وتسـبيح قليـل، خمس صلـوات؛ لأن الـدور واحد, أساسـاً الـدور واحد، دور الملائكـة ودور البـشر في الغايـة هـو دور واحـد. من خلال عمارة الإنسـان للحياة تتجلى أشياء كثيرة جداً من مظاهر قـدرة الله، وحكمته، وعلمـه، وألوهيته، وتدبـيره،.. كلها بهذا الشـكل. الملائكة هم قد يكونون يسـتفيدون مما يظهر على يد الإنسـان نفسه.لاحظ عندمـا تقدمت العلوم ألم تتكشـف أشـياء كثيرة لها علاقـة بالجوانـب الإيمانية، لها علاقـة بمعرفة الله؟ هكذا؛ لأن الله طبع الحياة بهذا الشـكل، معرفته تملأ الحياة، وهي الغاية من الحياة، يتجه الناس في عمارة الدنيا تتجلى على أيديهم مظاهر قدرة الله].

ثانياً:ـ الإنسانُ نفسُه آية من آيات الله

كُلّ مـا يعمله مـن اختراعات وابتـكارات رائعة في الحياة، هو يشهد بعظمة الخالق الذي أبدع (الإنسان)، حيث قال: [الإنسان نفسه هو آية من آيات الله مهما أبدع هو فهو شاهد لمن خلقه أنه الحكيم، وأنه المبدع، وأنـه.. مهما أبدع الإنسـان، أليس الإنسـان الآن يبدع أشياءَ غريبةً في صناعاته، في اختراعاته؟ طيب ما يزال شـاهداً على أن مـن أبدعه هو. كُلّ مـا يأتي على يده، كُلّ مـا يتجلى على يده هو شـهادة لمـن أبدعه هو، لمن خلقه، لمن صوره، لمن خلـق الحياة هذه. وإلا تجد كُلّ مـا في الحياة ما أتى الإنسـان بجديد أساسـاً، ما أبدع هو, يعني ما فطر بمعنى الكلمة من عدم, كلها شغل لما هو مـودع في الحياة. عندما تأتي تشرَحُ مثلاً جهاز معين هـل تجد فيه حاجة ليسـت مـن الأرض؟ كلها مما خلقه اللـه، الكهرباء موجـود، المعادن موجودة، بلاسـتيك، نحـاس، حديد كلهـا موجودة، إنمـا يأتي الإنسان يعمل دوائر كهربائية، يعمل حاجة فيها قليل كبريـت، أو قليل قصدير، أو قليل ملـح، أو أية حاجة من هذه، كلها ليست إلا من هذه].

ثالثاً:ـ ليس المقصود بالآية [فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلاَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا] هو ذم الدنيا

أوضَـحَ الشَّـهِيْدُ القَائِدُ بأن اللهَ هنا يذُمُّ من سـعى للدنيـا فقـط.. وتـرك الديـن الـذي يُوصـل لـ(الدين، والدنيا) معـاً. حيث قال: [عندما يقـول: {وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا}(النجم29) يعني هو ذهنيته مستغرَقة في الموضوع وبشـكل مغلوط، يعني ما يفهم أن الدين لـه علاقة بالحياة، هذه الحالـة هي قائمة عند الكثير من المسـلمين خـلي عنك الآخريـن، الحالة هـذه، هذا الشـعور: [ما هو وقت اللدادة، ما هو وقت المقرى، ما هو وقت وعاظ، معنا شغل، معنا كذا] أليسوا يقولون هكـذا؟ {ذَلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ}(النجم30) وهو جهل هـذا, هذا آخر ما عنده.. في هـذه العبارة ما هو يعتبر تهكم بمن تفكيره هذا التفكير؟ معرض عن ذكر الله، ما هو متفرغ لهذا! مشـغول، غـارق في الدنيا. ما هو غـارق في الدنيا؟ لكـن الدنيا، الدنيا! ارجـع إلى القرآن الكريـم تجد كـم تحدث الله عـن الدنيا مـن وعود أن تسـتقيم إذا اسـتقام الإنسـان على هدي الله.. ترجع إلى الديـن نفسـه تجد كثيراً مـن تشريعاتـه مرتبطة بالدنيـا. فعندمـا يأت واحـد يريد مثـلاً يوعظ الناس يقـول: [لاحظتم أن الدنيا هذه مـا تصلح {وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَـا} إذاً الناس ينبذوا الحياة الدنيا!] ويقوم يوعظهم فقط من الدنيا! هذا ما هو أسلوب صحيح.. قل لهم أن يتجهوا إلى الدين بإخلاص، ويسـيروا عليه، ويجعل الله كثيراً من الدنيا يسـتقيم تلقائياً بالبركات بالخيرات، تصلح تلقائياً، زراعات الناس تصلح، كثير من الكوارث الطبيعية ما تحدث، أمطار تتنزل].

القرآنُ.. لا يُعطي إلا من يتحرّكون له:ـ

ولفت الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْـه- بأن مَن ينطلقون في سـبيل الله يؤتيهم اللهُ الحكمةَ، والمعرفة الجمَّة، ويهديهم لحل أية مشكلة قد تصادفهم، حيث قال: [ولهـذا أن موضوعَ الجهاد في سـبيل الله، حمّلَ مسـؤولية الدين هي وسـيلةٌ من وسائل المعرفة، باب من أبواب العلم. عندما تقحم نفسـك في عمل في سبيل اللـه تجد بعد كم هناك عن مشـاكل، وكـم هناك من حاجة إلى حلول، وتجد مشـكلة يتفرع منها مشاكل، وحل تجـد له ذوق، تجد هناك حاجة ماسـة إليه.هنا تـزداد معرفة، تزداد هدى. لكن إذا أنت مقفِّل ذهنيتك ما هناك شيء, مـا تهتم بشيء، وفي نفس الوقت تغلق على نفسـك باب من أبواب المعرفة الواسـعة الذي هو باب العلم حقيقة؛ لأن العلم بكل سعته، بحكمته هي في القـرآن، والقرآن ما يعطـي إلا من يتحركون له، ما يعطـي أحد لو كان كيفمـا كان, لو كان عبادة كيفما كان وهو يجلس محله لن يعطيه شيئاً, أشياء بسيطة سـيعطيه. لكن مع حركته في سـبيل الله، يعني حمل قضيـة الدين بكل ما تعني، نصر دين الله، إعلاء كلمة الله، إرشـاد عباد الله، دفاع عن دين الله, هذا العنوان الكبير تتحرك فيه, في القرآن الكريم تلمس كم فيه من هدى! كم فيه من نور، كم فيه من حكمة، كم فيه من معـارف جمة؛ لأن الحياة هذه هي مطبوعة بالحركة، حركة على طول، لا يوجد وقفة فيها نهائياً].

القرآنُ معروفٌ حتى عند (الملائكة)، ويشهدون بعظمته:ـ

واسـتمر -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـه- في حديثه عن (عطاء القـرآن) لمَـن يتحركون على ضـوء هـداه، حيث قال: [يعني عندمـا قـال: {وَالْمَلآئِكَةُ يَشْـهَدُونَ} يعني أن القرآنَ معروفٌ لديهم, يعرفونه, ويشـهدون بأنه مِن الله, ويشـهدون على أن اللـه أنزله بعلمه.. تلاحظ أنه حتـى الكلام الكثير حول القـرآن الكريم الذي يعرضه اللـه في القـرآن ما تعـرف أهميته إذا مـا هناك حركة قرآنيـة, مـا تعرف أنـت, لكـن إذا عند النـاس حركة قرآنية, يعني حركة تقوم على أسـاس القرآن, حاجة إلى القـرآن, عودة إلى القـرآن, تثقيف بالقرآن في الأخير تجـد كُلّ واحـدة من هذه أنـه فعلاً على مـا هي عليه في أن القـرآن هام جـداً, عظيم جداً, واسـع جداً, وإلا فيمكن يأتي يدرسـها واحد, يدرسـها كلها {لَوْ أَنزَلْنَا هَـذَا الْقُـرْآنَ عَلَى جَبَـلٍ لَّرَأَيْتَـهُ خَاشِـعاً مُّتَصَدِّعاً مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ}(الحشر21) ولا يعيرها أي اهتمام!.كلمة هامـة جدا هذه, كبـيرة جدا هذه الكلمة بما تكشـف عن أهمية القرآن, لكن لن ترى أهمية قرآن ولا أهمية شيء وأنـت معرض, ما لك دخل [وهـل يجد واجد أبداً خلفـاً منه؟! كلا لن يجده, ولو جهده جهده!] لن تجد شـيئاً يمكـن أن يكون بديلاً عن القـرآن, أو يغني عن القرآن, لا تجد شيئاً على الإطلاق].

جُملةٌ رائعة.. من السهل الممتنع:ـ

قال الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـه- جُملة رائعة تختصرُ ألفَ كلمة، تستحق الحفظ، والوقوف عندها، والاسـتدلال بها، وينبـع منها لأي إنسـان خطيب أو محاضر مادة خصبة للحديث ساعات طوال، ألا وهي قوله: [يعد الإنسـان صاحب موقف، سـواء تحرك أو قعد]..

فالقاعـدون: هم أصحـابُ موقف، شـاءُوا ذلك أم أبَوا!! هـم بقعودهم يحاولـون التبرير لذلـك القعود، بالثقافـات المغلوطة، فيزيدون الطـين بلة، ويزيدون مـن إثمهـم بترويجهـم للباطـل، ويزيد إثمهـم بمن يغرّرونه بكلامهم الخاطئ، فيصدقهم ويميل إليهم.

والمتحركـون: هـم أصحـاب موقـف صحيـح بمقاومتهـم للباطـل، فيزدادون حسـنات بأعمالهم، بتوعيتهم للمجتمع، ويزدادون حسـنات بكل إنسـان يتأثر بهم، وينطلق مجاهداً في سبيل الله.

الكيان الصهيوني يشن حملة مداهمات واعتقالات بالضفة الغربية والقدس المحتلّة

في الذكرى الـ33 لانتفاضة الحجارة.. «انتفاضة الأمَّــة في مواجهة مؤامرات التطبيع»

المسيرة : متابعات

شـنّت قواتُ الكيان الصهيونـي، فجرَ أمس الثلاثـاء، حملةَ مداهمات واعتقالات في مناطقَ متفرقـة من مـدن الضفـة الغربيـة والقدس المحتلّتين.

وذكـرت مصـادر فلسـطينية، أن قـواتِ الاحتـلال داهمت مدينـة نابلس مـن الجهتين الشرقيـة والغربيـة، واعتقلـت أسـيراً محـرّراً وشابًّا من منزليهما في حي الضاحية، وداهمت منزل أسـير محرّر في محيـط مقر شركة جوال برفيديا، وتم استجوابُه ثم الانسحاب.

كمـا اعتقل جنود الاحتلال، شـاباً من منزل ذويـه قرب المدخـل الغربي لبلـدة عزون شرق قلقيلية.

وشـهدت بلدة العيساوية في القدس المحتلّة، مواجهات عنيفـة بين جنود الاحتلال وعشرات الشـبان، أطلـق خلالهـا الجنـودُ قنابـلَ الغاز بكثافـة، فيما اعتقل جنـود الاحتلال طفلاً من حي البسـتان في بلدة سلوان بجنين، واحتجزت قـوات الاحتـلال طفلاً آخـر من بلـدة اليامون واقتادته إلى معسكر سالم في جنين.

كما أكّـد مدير مركز فلسـطين لدراسـات الأسرى الباحـث رياض الأشـقر، أن عددَ نواب المجلـس التشريعـي المختطفين لـدى الاحتلال ارتفـع مجـدّدًا، أمـس الثلاثـاء، إلى (9) بعـد اعتقـال النائب خالـد إبراهيم طافـش في بلدة زعترة شرق مدينة بيت لحم.

في السـياق، اعتقلت قـواتُ الاحتلال الكاتب والصحفـي الفلسـطيني مجد كيال وشـقيقه ورد من منزلهما في مدينة حيفا.

وأفَـادت والدته، بأنَّ قـواتِ الاحتلال اتّصلت بورد الـذي كان خارج المنزل، وهدّدته باعتقال والدتـه إن لم يأت إلى البيت، فاضطر إلى المجيء ليتـم اقتيـاده مع شـقيقه مجد، مـن دون أن توضّحَ أسبابَ الاعتقال.

إلى ذلـك، وافق، يـوم أمس الثلاثـاء، الذكرى الـ 33 لانـدلاع الانتفاضة الفلسـطينية الأولى «انتفاضة الحجارة»، والتي بدأت شـعلتُها من مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

عضـو القيادة السياسـية في حركة حماس، محمـود الزهـار، قـال أمـس الثلاثـاء: إن «غـزة تشـكّل الأنمـوذج الـذي طـرد الاحتلال الصهيونـي»، موضحًـا أن «تطويـر أدوات الصراع من الحجـر إلى البندقية والصاروخ لن تتوقف حتى إزالة الاحتلال».

وفي كلمة له خـلال أعمال المؤتمر الافتراضي والفضائـي لاتّحاد علماء المقاومـة في الذكرى الـ33 لانتفاضـة الحجـارة الأولى بعنـوان «انتفاضـة الأُمَّـــة في مواجهـة مؤامـرات التطبيع ومشـاريع التصفيـة»، أمس الثلاثاء، قـال الزهـار إن «الأعـداء تكالبـوا اليـوم على المقاومـة التـي تقـف بوجـه الصهيونية بكل أشكالها، وإن غزة تشـكل الأنموذج الذي طرد الاحتلال الصهيوني».

وأوضـح أن «الحجـر الذي قذفتـه المقاومة وقـع في قلب الاحتـلال الصهيونـي، وتم طرده من قطاع غزة»، مُشيراً إلى أن «غزة تقف اليوم شامخة بوجه الاحتلال الصهيوني الذي يتلقى منها الرد على كُـلّ عدوان».

من جانبه، أكّـد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، أن ما يجري اليوم تحت عبـاءة الولايات المتحـدة الأمريكيـة، من تمدّد المـشروع الصهيونـي في دول خليجية، مخالف للإسـلام ومخالف للتاريخ، وأن من يعتقد من الأمـراء أن بسـلوكه المتهور يمكنـه إلغاءُ كُـلِّ شيء باتّفاق ذليل، فهو واهم.

وبـيّن نخالـة أن وسـائلَ الإعـلام الضخمة التي تـروج لذلك، والإمْكَانيـات المالية الهائلة، لن تغـيّر عقائد النـاس بسـهولة، موضحًا أن «فلسـطين كانـت المركـز والمنطلق ضـد كُـلّ الوطـن العربـي والإسـلامي، ومنطلقًـا للعلو والإفساد الصهيوني».

جـاء ذلـك في كلمـة للنخالـة خـلال مؤتمر (انتفاضـة الأُمَّـــة في مواجهـة مؤامـرات التطبيـع ومشـاريع التصفيـة) الـذي يعقده الاتّحـادُ العالمـي لعلماء المقاومـة في العاصمة اللبنانية «بيروت»، لمناسبة مرور 33 عاماً على انتفاضة الشعب الفلسطيني التي أُطلق عليها اسم (انتفاضة الحجارة).

وقال النخالة: ثلاثة وثلاثون عاماً تمرُّ اليوم عـلى الانتفاضة الفلسـطينية الأولى، ومنذ ذلك التاريـخ جرت أحـداث كثيرة وكبـيرة، لم تنتهِ تداعياتها حتى اللحظـة التي يعلن فيها العدوُّ القـدسَ عاصمة له، والضفة الباسـلة امتلأت بعقـد الاسـتيطان القاتلـة، ومـا زال اتّفـاق «أوسـلو» يفعل فعله، ويترك آثاره على الشعب الفلسطيني في كُـلّ المجالات.

حمد آل نهيان يشتري نادي «بيتار أورشليم» الإسرائيلي.. وخارجية الاحتلال: حدث تاريخي

المسيرة : وكالات

أعلن نـادي «بيتار القدس» الإسرائيلي، أن الشـيخ حمد بـن خليفـة آل نهيـان، سيسـتحوذ على 50 % من أسـهم النادي، وستبلغ قيمة استثماراته 300 مليون شيكل، (92 مليون دولار على مدار 10 سنوات).

ونشر النادي بيانـاً عبر صفحته على موقع تويتر، أعلن فيه أن الشيخ الإماراتي سيستحوذ على 50 % من أسهمه، وسـيبلغ قيمـة اسـتثماراته على مـدار 10 سـنوات 300 مليون شيكل، واصفاً الحدث بـ«التاريخي».

وأشَـارَ النادي إلى أن نجل الشيخ حمد سيكون عضواً في مجلس إدارة النادي الجديدة، وسيمثل والده بكل ما يتعلق بـ«بيتار أورشليم».

وأكّـد الفريـق الإسرائيلي أن الأموالَ التي سيسـتثمرها الشيخ حمد ستصرف على البنية التحتية وتطوير المواهب الشـابة والتعاقد مـع لاعبين جدد لتطويرهم والاسـتفادة منهم.

مـن جانبهـا، كتبـت وزارةُ الخارجيـة الإسرائيلية عبر صفحتها الرسـمية على موقع تويتر (إسرائيل بالعربية): «حـدث تاريخـي: الشـيخ حمد بـن خليفـة آل نهيان من العائلة الحاكمة في الإمارات اشترى نصف فريق كرة القدم الإسرائيلي بيتار أورشليم»، حسب تعبيرها.

ونقلـت الـوزارةُ تصريحـات عـن الشـيخ قـال فيهـا: «يسـعدني أن أكـونَ شريكًا في هذا النـادي من هذه المدينة عاصمة إسرائيل وواحدة من أقدس مدن العالم، نرى أمام أعيننا النتيجة الهائلة لثمار السلام»، حسب قوله.

نائبُ أمين حزب اللّه: التطبيع كشف المستور وأظهر الخونة وأبرز المقاومين

المسيرة : وكالات

شـدّد نائـبُ الأمين العـام لـ«حـزب الله» الشـيخ نعيم قاسـم، عـلى أن «أمتنا هي أُمَّـةُ الخـير، وهي ملتفة حول القضية الفلسـطينية وحول القدس وعلى الرغم من حجم التآمر منـذ وعد بلفور عام 1917م، فَـإنَّ الأجيالَ المتتالية تؤيد تحرير فلسـطين وتضحي؛ مِـن أجلِها، وقدمت الغالي والنفيس لتبقى فلسطين عزيزة كريمة تسلك درب الحرية والحياة، مُشـيراً إلى أن «هذا الشـباب الأصيل من المسلمين والمسـيحيين والشـعب المجاهد في فسـلطين وعـلى امتداد العالم الإسـلامي والعربي نجده يقاتـل ويعمل ويؤيد؛ مِن أجلِ قضية الحق».

وأكّـد الشيخ نعيم قاسم في كلمة خلال «المؤتمر العالمي السـادس لاتّحاد علماء المقاومة - وعـد الحق»، أن أنظمةَ الخليـج الفارسي لم تكن يوماً مع فلسـطين؛ ولذا لم تدعم يومـاً مقاومتهـا، وإنمـا كانت تدعـم خطوات التسـوية والتنازل وتستخدم أموالها لشراء الذمم للتخلي عن القضية ودعم الاستكبار العالمي، معتبرًا أن «التطبيعَ كشف المستورَ وأظهـر الخونةَ وأبرز المقاومين والداعمين، ولم يعد الموقف الرمادي موجودا، ورأينا كيف سـعت الأنظمة الدكتاتورية في البحريـن والإمـارات والسـودان والسـعودية إلى الموقف الخياني تّجاه قضية الإنسـان، هرولوا؛ مِن أجلِ كراسيهم وطعنوا القضية الفلسـطينية، ولكن هناك إيجابيات وهي أن لا ينخـدع المقاومـون بالمستسـلمين والمخادعين، ومن السلبيات المزيد من الضغط على فلسطين وداعميها».

اللواء سلامي: على الأعداء أن يترقّبوا ردودَ الجمهورية الإسلامية في إيران

المسيرة : متابعات

المسيرة / وكالات

أكّـد القائدُ العام لحرس الثورة الإسـلامية اللواء حسين سلامي، العزمَ على مواصلة طريق الشـهيد فخري زاده، وقال إنه عـلى الأعداء أن يترقبـوا ردود الجمهورية الإسـلامية الإيرانية حسب الكيفية والوضعية التي نحدّدها نحن.

وقال اللـواء في كلمته، أمـس الثلاثاء، خلال مراسـم تأبين العالم النـووي والدفاعي البارز الشـهيد محسـن فخري زاده: إنه عـلى الأعداء الألـدّاء للجمهوريـة الإسـلامية الإيرانيـة أن يعلموا بأن الشهادةَ نبراس طريقنا، وسنواصل طريـق هذا الشـهيد العزيـز، وأن الطريق الذي مهّده الشهداء لن يتوقف أبداً.

وأضاف: إن أية نقطة يركز عليها العدوُّ هي بمثابة نقطة قوتنـا وهلع الأعداء، وإن اللجوء إلى الأعمـال الإجراميـة كالاغتيـالات يعني أنه علينا تنشئة وإعداد أمثال الشهيد فخري زاده.

وأكّـد القائـد العـام للحرس الثـوري، بأن طريـق هذا الشـهيد العزيز سـيتواصل بالمزيد مـن العـزم والإرادَة من قبـل تلامذته، وأضاف أنـه على الأعـداء أن يترقبـوا ردود الجمهورية الإسـلامية الإيرانية بالكيفيـة والوضعية التي نحدّدها نحن.

وأكّـد اللواء سـلامي بأن عمليـاتِ الاغتيال والإجراءات العمياء من قبل الأعداء لن تسـفرَ سـوى عن التعجيل بعجلة الثورة الإسـلامية، وأضاف: لقـد تربينا على الشـهادة، وأن العدوَّ لا يمتلـك قـدرة إدراك هـذه الحقيقـة، إنهـم يتصـورون بـأن رجالَنـا العظـام لهـم هُوية جسـمانية فقط؛ لذا يسـعون للقضاء عليهم إلّا أن استشـهادهم يعزّز إرادتنا في الوصول إلى الأهداف السامية للجمهورية الإسلامية.

وطمأن القائد العام للحرس الثوري، الشعبَ الإيرانـي بأننا سـنرد بحزم على اغتيـال عالمنا النووي، وأضاف أن الشـهادة فخر لنا، فمثلما شهدنا ذل الاستكبار باستشهاد الحاج قاسم، فمن المؤكّـد أن استشـهادَ محسن فخري زاده سيؤدي إلى ذل الأعداء أَيْـضاً، وسيعجّل سرعتنا في المسار الذي اخترناه.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1048)
الأربعاء والخميس
24 ربيع الثاني 1442هـ
9 ديسمبر 2020م

الكثير تفاجأوا جداً، كيف يحدث هذا التحول من شخص ومن جهات معينة كانت تزعم طوال الفترة الماضية موقفها ضد العدوان، تعترف بكل وضوح وتقر أن العدوان ظالم وغاشم وإجرامي وأنه يجب التصدي له فإذا بها من جديد تمد يدها للعدوان وتتآمر على الداخل وتسعى لأن تكون هي من تنهض بهذا الدور وتتبناه لتنافس فيه بقية المرتزقة والعملاء الذين كانوا منجرين ومتورطين في صف العدوان.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الذكرى السنوية للشهيد

عبدالسلام عبدالله الطالبي*

يفصلنا عن موعدِ هذه المناسبة (٢٠) يوماً، حَيثُ تحل علينا في كُـلِّ عام عند الـ (١٣) من شهر جمادى الأولى، وتنتهي في الـ (١٩) من نفس الشهر والذي يصادف في هذا اليوم ذكرى استشهاد السيد زيد علي مصلح -رحمة الله عليه-.

مناسبة الذكرى السنوية للشهيد التي يستلهم منها أبناءُ شعبنا اليمني العزيز، التضحياتِ العظيمة التي قدّمها الشهداءُ العظماءُ في سبيل الله ونصرة للمستضعفين، ويستذكرون من خلالها واجباتِهم ومسئولياتهم تجاه أسر الشهداء، وماذا يعني أن يبادلهم أبناءُ الشعب كُـلَّ معاني الوفاء على عظيم تضحيات شهدائهم.

ليجعلوا من هذه الذكرى محطّةً تربوية يتزودون من خلالها كُـلَّ معاني الإحسان والإجلال والإكثار والتقدير لكل أسر الشهداء في كُـلّ أنحاء البلاد، فتجد الجميعَ يتهيؤون بكلّ لهفة وشوق لاستقبال هذه المناسبة السنوية الغالية على قلوبهم.

وبمُجَـرّد حلول يوم الـ (١٣) من شهر جمادى الأولى، تبدأ فعالياتُ التدشين لهذه المناسبة على المستويين الرسمي والشعبي في عواصم المحافظات ومراكز المديريات، بل يشمل ذلك أغلبَ الأجهزة التنفيذية والوحدات الإدارية للدولة بإحياء فعاليات التدشين التي يتخللها تكريمُ كُـلّ ذوي الشهداء.

كما يتمُّ تنفيذُ الزيارات المنظّمة لروضات الشهداء التي تحظى ومن الآن بالرعاية والاهتمام لتحسينها وإصلاحها عبر مؤسّسة الشهداء وفروعها في المحافظات والمديريات، وبمساهمة رسمية من الجهات ذات العلاقة، الأوقاف والأشغال العامة والزراعة والمياه ومجتمعية تسهم في تنفيذِ الكثيرِ من الأعمال

البقية ص 8

* رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة

قد يُقفل الباب

إكرام المحاقري

منذ أربعة أعوام والقيادة السياسية في العاصمة صنعاء، تناشد المخدوعين من أبناءِ الشعب اليمني للعودة إلى صف الوطن، فهذه المبادرةُ لاقت تجاوباً كَبيراً من المخدوعين الذين عادوا إلى صفِّ الوطن مكرّمين معزّزين، ومنهم محسوبون على الخائن «طارق عفاش»، والذين تشرّفوا بعودتهم وأعلنوا نَدَمَهم وتوبتهم مما كانوا فيه.

مع تغيّر مجرياتِ الأحداث لصالح القوى الوطنية اليمنية انشغلت خطوطُ الاتصالات وملفات التنسيق مع المئات من العائدين، وما شهدته العاصمةُ صنعاء مؤخّراً من عودة لـ 300 من المخدوعين المحسوبين على السلك العسكري الخاص بتحالف العدوان، ما يدلُّ على فشل حسابات دول العدوان، وانقسام صفوفهم العسكرية والسياسية، خَاصَّة بعد الأحداث الجديدة التي تشهدها محافظةُ (مأرب)، والتي تعد المركز الرئيسي لتواجد مرتزِقة العدوان والقيادة العميلة من «حزب الإصلاح» ومن «السعودية» نفسها.

فقوى العدوان باتت في مراحلها الأخيرة، بعد أن تكبّدت الخسائر الفادحة والهزائم المتوالية منذ بداية العدوان، والتي استخدمت المخدوعين مترسا يواجه نار الجيش واللجان الشعبيّة، فقد نالوا من القصف ما نالهم، ويبقى البابُ مفتوحا أمام من تبقى من المغرر بهم، فليعودوا إلى وطنهم وليعدلوا عن مواقفهم الغبية قبل فوات الأوان، فلن ينفعهم الخائن «طارق عفاش» ولا الخائن «أحمد علي» ولا المدعو «هادي» ولا غيرهم من قيادات حزب الإصلاح، فمصيرُ المعركة بات محسوماً كما هو حال المعركة في محافظة (مأرب) وفي جميع الجبهات بشكل عام.

فكلُّ ذلك مبشر بالخير لليمن أرضا وإنسانا، إلا أن تصريح العميد سريع بأن فرصة العفو العام لن تستمر طويلا لا يبشر بالخير وقد يغلق الباب نهائيا أمام من تبقى من المخدوعين من مرتزِقة العدوان، فقد تحمل ما بعد هذه المرحلة عقوبات ما بين النفي والإعدام لمن تعنّت وأصر على موقفه المعادي للوطن، وقد تكون هناك خيارات إقليمية للتعامل مع مثل هؤلاء، حين ذلك ولن يجدوا لهم موطئً يحتوي ضياعهم المستقبلي بعد تطهير اليمن من دنس العمالة والاحتلال.

فالفرصة كالغصة، تمرُّ مَرَّ السحاب، ونحن هنا نتحدث عن المخدوعين لا عن الخونة الذين تلطخت أيديهم بدماء أبناء الشعب اليمني.

موسم العودة إلى الصواب

أحمد داوود

قبل ست سنوات تقريبًا كان المقاتل المرتزِق يرى في معسكرات العدوّ السعودي ملاذَه الآمنَ، معتقداً أن مقاتلي الجيش واللجان الشعبيّة لن يصمدوا طويلاً أمام هذا العملاقِ المارِدِ المزوّدِ بأحدث الطائرات الحربية والدبابات والصواريخ والمسنود بإمبراطورية إعلامية كبيرة، وبمجتمع دولي يدعمُ كُـلَّ تحَرّكاته.

جميع القراءات والتحليلات والتوقعات بالفعل كانت تشيرُ إلى أن هزيمةً ساحقةً ستلحَقُ «بالحوثيين» وكل من ساندهم، وأن النتيجةَ الحتميةَ لهؤلاءِ ستكونُ الملاحقةَ والزجَّ بهم في السجون أَو سحلَهم في الشوارع، وتعليقَ قياداتهم على المشانق، وربما كنا سنشهدُ ما هو أبشعُ وأسوأُ من هذا السيناريو.

نقول هذا؛ لأَنَّ الوقائع والأفعال تشهدُ على دناءةِ وخسةِ العدوِّ والمرتزِقة في تعاملهم مع الآخر، ولقد سمعنا قصصاً مأساوية للأبطال خلال مكوثهم في الزنازين المظلمة في سجون المرتزِقة بمأرب وعدن وتعز وغيرها، ولا يزال الكثيرون يعانون الأمرَّين إلى الآن، وآخرها ما حدث للأسير الشهيد اليوسفي الذي استشهد جراء التعذيب الوحشي في سجون المرتزِقة في تعز، ناهيك عن المعاملات السيئة للمدنيين في المناطق التي يسيطرون عليها، ومعاملاتهم في ما بينهم، وقتالهم العبثي في تعز والمحافظات الجنوبية المحتلّة.

لكن الصورةَ مغايرةٌ تماماً في صنعاء وللقيادة السياسية والثورية وللجيش واللجان الشعبيّة، فهم يتعاملون بأخلاق وإنسانية مع الطرف الآخر، ولم تصدر منهم أيةُ أفعال تدُلُّ على التوحش والخسة، بل ظهرت الكثيرُ من المقاطع لهم وهو يتعاملون برأفة وإنسانية مع الأسير أثناءَ المعركة، ويبادرون في تقديم الماء وَالعلاج للمصابين، في مشاهدَ تثبت أصالةَ هؤلاء المقاتلين الذين يحملون مشروعاً إنسانياً ووطنياً وقضية محقةً يقاتلون مِن أجلِها، وما أشرفَها من قضية حين يكونُ عنوانُها «الدفاعَ المقدَّسَ عن الوطن» ومواجهة الغزاة والمحتلّين.

والواقعُ أن العدوَّ بات على درايةٍ كافيةٍ بأخلاق المجاهدين، وهذا ما لمسناه من خلال العودة الكبيرة للمقاتلين المغرر بهم إلى صنعاء وإعلان توبتهم وندمهم في مواجهة أبطال الجيش واللجان الشعبيّة واستعدادهم للقتال مجدّدًا، لكن هذه المرة ليس في صف الباطل وإنما ضده.

ولقد كانت القيادةُ موفقةً حين

البقية ص 8